

يكرم الفنان الكبير عزت العلايلي.. ومشاركة مصرية وعربية واسعة بأعمال إعلامية تجاوزت ٣٠٠ عملاً

# مهرجان الشروق الثالث لإبداعات طلاب الإعلام

ملف المصمم  
5/8



السنة الرابعة  
العدد ٢١  
يناير وفبراير ٢٠١٨ م  
صدر العدد الأول منها في يناير ٢٠١٥  
**الشروق**  
ALSHOROUK NEWS

ورش عمل تدريبية على هامش المهرجان  
لتنمية مواهب الشباب وإبداعاتهم

مركز الإبداع الفني.. منارة  
ثقافية في خدمة الفن المصري



المؤتمر العلمي الثالث لإعلام  
الشروق في ٢٣ إبريل

صرح الدكتور محمد سعد إبراهيم، أستاذ الصحافة وعميد المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، بأنه تقرر تأجيل انعقاد المؤتمر العلمي الثالث للمعهد إلى يومي الإثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ إبريل المقبل، بسبب ظروف الانتخابات الرئاسية التي تشهدها مصر خلال شهر مارس. وأضاف أن المؤتمر العلمي الثالث للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق يحظى برعاية وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد عبد الغفار، والأستاذ محمد فريد خميس مؤسس وراعي أكاديمية الشروق، واللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق. يأتي المؤتمر العلمي للمعهد

شيماء زين العابدين

ينطلق ١١ مارس برعاية وزير الثقافة

مهرجان الشروق لإبداع الشباب في دورته الثالثة

مشاركات واسعة من كليات ومعاهد وأقسام الإعلام  
بالجامعات المصرية والعربية  
تشمل صحفًا تدريبية ومشروعات تخرج

خاص (الشروق نيوز)

تحت شعار "إبداع بلا حدود" تنطلق الدورة الثالثة من مهرجان الشروق لإبداع الشباب، وهو المهرجان الذي ينظمه سنويًا المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ويستمر خلال الفترة من الأحد ١١ حتى الأربعاء ١٤ مارس، بمركز الإبداع الفني داخل دار الأوبرا المصرية.

يأتي المهرجان تحت رعاية الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، ورجل الصناعة والعلم الأستاذ محمد فريد خميس مؤسس وراعي أكاديمية الشروق، واللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة الأكاديمية، والدكتور محمد سعد عميد المعهد، ومشاركة صندوق التنمية الثقافية ورئيسه الأستاذ فتحي عبد الوهاب.

قال الدكتور محمد سعد- عميد المعهد ورئيس المهرجان- إن إدارة المهرجان استقبلت عددًا من الأفلام تجاوز المائة فيلم من مختلف الجامعات والكليات والمعاهد، والحكومية والخاصة،

وتفوقت هذه الأفلام على نفسها في تطور لافست النظر، حيث تنوعت موضوعات الأعمال الفنية لتعبر عن وعي وإدراك طلبة كليات ومعاهد وأقسام الإعلام بمشكلات واقعه وتقديمها في إطار روائي قصير وأفلام تسجيلية، بالإضافة إلى فرعي البرامج والإعلانات، كما أنه لأول مرة يشترك في مهرجان الشروق لإبداع الشباب عدد من الأعمال الصحفية التي شملت صحفاً جامعية تدريبية ومشروعات تخرج، اتسمت جميعها بالتميز والتفوق الصحفي.

وأضاف د. سعد أن هناك مشاركة عربية ما يدل على أن لغة الفنون، تتجاوز الحدود والمسافات كما تعد سفيرًا للدول والشعوب وتعبير عن واقع عربي مشترك نسعى جميعًا لتطويره. الجدير بالذكر أن مهرجان الشروق لإبداع الشباب في دورته الثالثة كرم الفنان الكبير عزت العلايلي تقديرًا لمشواره الفني الحافل، كما يشهد عدة ورش عمل تدريبية يقدمها مركز التدريب وتطوير المهارات بالمعهد.

«العالي للإعلام»  
صرح أكاديمي يؤمن  
بقدرات الشباب



فريد خميس

يكتب

دعوة تفاعل..  
وخريطة نجاح

«الشروق نيوز» في سنة  
«رابعة» صحافة  
رحلة أمل ومسيرة عمل

تقارير  
02



الوجه الآخر  
لـ«عبد الناصر»  
على الشاشة

موقع إلكتروني يساعد  
على انتشار التعليم  
البديل بالاستعانة  
بالوسائل التكنولوجية

تقارير  
04



عمالة الأطفال

خطر يهدد المجتمع ومشكلة تبحث عن حل



طالب أكاديمية الشروق  
يجوز المركز الأول على مستوى  
الجمهورية في حفل هندسة القاهرة

مقابلات  
02

الصحافة الورقية في  
زمن السوشيال ميديا

تقارير  
09



**جريدة الشرق نيوز**  
جريدة شهرية يصدرها المعهد الدولي للعلوم والهندسة بأكاديمية الشروق  
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٤٠٠

**رئيس مجلس الإدارة**  
**اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم**  
الإشراف العام  
**أ.د. محمد سعد إبراهيم**  
رئيس التحرير  
**د. رامي عطا صديق**  
رئيس التحرير التنفيذي  
**د. حسين ربيع**  
مجلس التحرير  
**د. يسرا صبحي**  
**د. سامح حسنين**  
**د. هندا يحيى**  
**د. إيمان بالله ياسر**

**أ. أميرة طاهر أ. سالي عاطف**  
**أ. منى الحسيني - أ. ريم فؤاد**  
الإخراج الصحفى  
**أ. هشيم السيد**  
ديسك ومراجعة لغوية  
**أ. سامح سامي**

**المراسلات:**  
جريدة (الشرق نيوز)، القاهرة- مدينة الشروق-  
شعبة النضال- المعهد الدولي للعلوم والهندسة.  
ت: ٢٣٨٣٨٨١/٢٣ (٠٢) ٢٣٨٧٠٨٨/٢٣ (٠٢)  
(داخلي: ٤٠١)  
فاكس: ٢٣٨٧٠٨٧ (٠٢) ٢٣٢٠٠٠٠٢  
الرقم القصير: ١٩٦٤٤

www.shorouknet.com  
E-mail: alshrouknews@yahoo.com



**في إطار المشاركة المجتمعية المعهد العالي للهندسة يقترح تطوير نادي الشروق الرياضي**

**رشا إسماعيل**

في إطار الجهود المبذولة مع جهاز مدينة الشروق، وسعي المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق في المشاركة المجتمعية، قام فريق معيار الخدمة المجتمعية بالمعهد بعرض مقترح تطوير نادي الشروق الرياضي بمدينة الشروق. حضر العرض اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، والأستاذ الدكتور معتز محمود طلبة وكيل المعهد العالي للهندسة بالشروق ورئيس معيار معيار الخدمة المجتمعية بالمعهد، بالإضافة إلى أعضاء فريق معيار الخدمة المجتمعية، كما حضر عدد من السادة مسؤولي نادي الشروق الرياضي، وفي نهاية العرض أثنى الحضور على مسونلي نادي الشروق الرياضي على الجهود المبذولة من المعهد في سبيل الارتقاء بالنادي وأعضائه.



اللواء أحمد عبد الرحيم

**حصلت خلالها على المركز الأول كأفضل جريدة تدريبية طلابية من مهرجان القاهرة لعلوم الإعلام**

# "الشرق نيوز" في سنة

## "رابعة" صحافة .. رحلة أمل ومسيرة عمل



### بروتوكول تعاون بين هندسة الشروق وجهاز المدينة



صرح الدكتور جودة غانم عميد المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق إن المعهد يعزز عقد بروتوكول تعاون مع جهاز مدينة الشروق، في مجال المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة، جاء ذلك في إطار اهتمام المعهد بخدمة المجتمع حيث يهدف البروتوكول إلى التعاون المشترك، والعمل على تحديد الرؤية والخطط والعروض للسياسات البيئية، كما يهدف إلى تنفيذ ومتابعة ما يقع عليه الاختيار، من الاختراعات والابتكارات المقدمة من طلبة وأساتذة المعهد، في مجال تطبيق التكنولوجيا النظيفة بيئياً، ووضع إستراتيجية متكاملة لتحقيق أهداف المبادرة، إضافة إلى تبادل الأبحاث والخبرات بين الطرفين، وإقامة مشروعات بيئية تهدف إلى خدمة المجتمع وتنمية قدراته، والأشتراك في إقامة الندوات الثقافية والتوعية البيئية.

**رشا إسماعيل وآية محفوظ**

### عميد حاسبات الشروق: تجديد قرار المعادلة ومضاعفة أعداد هيئة التدريس



قال الأستاذ الدكتور أحمد حجاج، عميد المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق، إن المعهد قدم مؤخراً كافة الملفات المطلوبة لتجديد قرار المعادلة الخاصة بشعبتي نظم المعلومات الإدارية والإدارة والمحاسبة، كما تقدم المعهد أيضاً بطلب اللجنة قطاع المعاهد التجارية لتحديث لائحة الدراسية بهدف مواكبة التطورات المتلاحقة في مجالات التخصص المختلفة. وأضاف عميد المعهد أنه تمت مضاعفة أعداد أعضاء هيئة التدريس خلال السنوات الخمس الأخيرة ليصل عدد المعينين في المعهد إلى ثمانين واثلاثين عضواً بهدف استيفاء نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب.

### طالب أكاديمية الشروق يحوز المركز الأول على مستوى الجمهورية في حفل هندسة القاهرة



نجح الطالب أشرف قاسم بقسم الاتصالات بهندسة أكاديمية الشروق، في الفوز بالمركز الأول على مستوى الجامعات والمعاهد الخاصة في حفل "هندسة القاهرة عمرا ٢٠٠٠ عام"، جاء ذلك خلال حفل تخرج طلاب البرنامج السنوي لطلاب كليات الهندسة، في المسابقة الدولية في مجال الشبكات وتكنولوجيا المعلومات، التي نظمتها شركة هواوي مصر في كلية الهندسة جامعة القاهرة، الذي يتيح للخريجين السفر للصين لدراسة أحدث العلوم التكنولوجية.

حضر الحفل الدكتور جودة غانم عميد المعهد العالي للهندسة والشروق، والدكتور السيد تاج الدين عميد هندسة القاهرة، وعدد من عمداء جامعات مصر، ولغيف من أساتذة كليات الهندسة، وأشاد الدكتور غانم عميد هندسة الشروق، بابتكارات الطلاب ومشاركتهم عدة مرات في مسابقات شباب الجامعات الحكومية والمعاهد الخاصة على مستوى الجمهورية، في المجالات البحثية والعلمية والاختراعات، وتحقيقهم مراكز متقدمة باسم هندسة أكاديمية الشروق.

يذكر أن المسابقة في أول دورة لها بمصر، شارك فيها ١٠٠٠ طالب من ١٠ كليات هندسة، وفاز ٧ طلاب بهدايا عينية ورحلة سفر للصين لتمثيل مصر دولياً.

**رشا إسماعيل**

### طلاب إعلام الشروق بمعرض الكتاب



نظم المعهد الدولي للعلوم والهندسة بأكاديمية الشروق، زيارة إلى معرض القاهرة الدولي للكتاب في إطار النشاط الثقافي، الذي يقوم به قسم الإنتاج الإخباري بالتعاون مع وحدة التدقيق والتنوير بالمعهد.

شارك في الزيارة عدد من مدرسي المعهد منهم د. فاطمة شعبان المدير الأكاديمي لوحدة الجودة، والدكتورة نسرين عبد العزيز مديرة نادي سينما الشروق.

تجول الطلاب في أجنحة المعرض المتنوعة، كما شاركوا في حفل تكريم الدكتورة عواطف عبد الرحمن أستاذة الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

تأتي زيارة المعرض كتقليد سنوي ينظمه المعهد تحت رعاية اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، والأستاذ الدكتور محمد سعد إبراهيم عميد المعهد الدولي للعلوم والإعلام وإشراف الدكتور رامي عطا صديق القائم بأعمال رئيس قسم الإنتاج الإخباري ورئيس وحدة التدقيق والتنوير.

المرح الخبير للجمعية، والشكر واجب للزملاء وبقسم الإنتاج الإخباري، الدكتور يسرا صبحي والدكتور سامح حسنين والدكتورة هند يحيى والدكتورة إيمان بالله ياسر، والزميلات بالهيئة المعاونة والشكر كل الشكر، لفريق العمل من طلاب معهدنا الجدين والمتحمسين الذين يحررون مواد الجريدة وموضوعاتها، ولكم رغبة في التعلم والتدريب، بحدوهم الأمل مزموجاً بالعمل نحو احترام العمل الصحفي.

والشكر واجب أيضاً للقراء الأفاضل الذين يتواصلون معنا بين الحين والآخر، يشكرون ويتقدمون، بثقوتهم ونصحهم، ما يزيدنا إيماناً بأهمية التجربة ويملأنا عزيمته نحو تقديم الأفضل دائماً في كل عدد من أعداد الجريدة.

**القراء الأعزاء..**

جريدة الشروق نيوز هي رحلة أمل ومسيرة عمل، تمنح لها الاستمرار في عالم الصحافة المصرية، تخدم الوسط الجامعي والمجتمع المحلي الخارجي.

**رئيس التحرير**

القيم المهنية، كما علمنا على الالتزام بمبدأ المسئولية الاجتماعية، مؤمنين بالحرية المسئولة، وأن المسئولية هي وجه آخر للحرية. واليوم، ونحن نضيء شمعاً جديدة في بداية السنة الرابعة للجريدة، فإننا نواصل العهد ونؤكد الوعد. عهد بان يستمر دورنا في تدريب طلاب المعهد من الفرق المختلفة والأقسام المتعددة، واعد بان تستمر الجريدة في تقديم ما يفيد الطلاب والمدينة والوطن، مؤمنين برسالة الصحافة في التنوير والتثقيف، ودورها في مناقشة قضايا المجتمع والتعاظم مع مختلف الموضوعات مهنياً وموضوعية.

**شكر واجب وتقدير مستحق وتحية لازمة لكل من يرعى تلك التجربة الصحفية الجامعية، ويساعد بدوره على نموها ويساهم في تطويرها..**

شكر واجب لرأي أكاديمية الشروق ومؤسستها رجل الأعمال والاستثمار محمد فريد خميس، واللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة الأكاديمية، والدكتور محمد سعد عميد المعهد الدولي للعلوم والإعلام والمصرف العام على الجريدة، والزميل الدكتور حسين ربيع مدرس الصحافة بقسم الإنتاج الإخباري ورئيس التحرير التنفيذي للجريدة، والأستاذ سامح سامي مسئول الديسك والمراجعة اللغوية والأستاذ هيثم السيد

**حضرها نخبة من المسؤولين**

## ندوة بهندسة الشروق تناقش تنمية البيئة



المجتمع وتنمية البيئة، الذي قامت بعرضه الدكتور هندا موصى- نائب رئيس معيار المشاركة المجتمعية- ثم الحضور الثاني: التخطيط الإستراتيجي للمعهد، الذي قام بعرضه الدكتور شريف سامي- رئيس معيار التخطيط الإستراتيجي- وبعد ذلك الحضور الثالث والأخير: تفاعل المؤسسة مع المجتمع في تصميم وتطوير البرامج التعليمية، الذي قام بعرضه الأستاذ الدكتور حسام السنوسي- مدير وحدة ضمان الجودة بالمعهد.

خلال الندوة أشادت أمل العدوي- مدير إدارة مدرسة الفيوثشر للغات بمدينة

مؤخراً ندوة عن التعاون المشترك بين المعهد والأطراف المجتمعية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمقر قاعة الاحتفالات الرئيسية بأكاديمية الشروق، حضر الندوة الأستاذ الدكتور عبد القوي خليفة وزير المرافق ومياه الشرب والصرف الصحي سابقاً، والأستاذ الدكتور كمال جواد شاروبيم أمين عام المجلس التخصصية برئاسة الجمهورية، والأستاذ الدكتور إبراهيم عبد العزيز حجازي عضو مجلس النواب عن مدينة الشروق والقاهرة الجديدة، ورئيساً مجالس إدارات الشركات والأندية، وعمداء الكليات والمعاهد العليا الهندسية، ومسئولو جهاز مدينة الشروق، ومدراء الشركات ومسؤولو بعض المستشفيات، ومدراء المدارس، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمعهد العالي للهندسة بالشروق وعد من خريجي المعهد.

افتتح الندوة اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم بكلمة شكر وترحيب بالسادة الحضور، وعبر عن شكره وتقديره لاستاذ محمد فريد خميس - راغي ومؤسس أكاديمية الشروق- ولجميع السادة الحضور، وأشاد رئيس مجلس الإدارة خلال كلمته بالجهود المبذولة من إدارة المعهد العالي للهندسة بالشروق وجميع العاملين به، على ما وصل إليه المعهد من مستوى متميز خلال السنوات الأخيرة، حيث حصل المعهد

**رشا إسماعيل**

### مجموعة كتيبات تحمل الميثاق الأخلاقي للمعهد مطبوعات جديدة لوحة الجودة بـ«العالي للإعلام»



حرص إدارة المعهد على ملامحة التسهيلات الداعمة للبرامج التعليمية للمواصفات القياسية للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، حيث يوضح التقرير الكمي لكل المنشآت، مدى تناسب المراجعات والقاعات والمعامل والاستوديوهات مع أعداد الطلاب في الأقسام العلمية الثلاثة، من حيث التصميم والمساحة والتجهيزات، كما تتخذ إدارة المعهد إجراءات فاعلة لصيانة البنية الأساسية بصفة دورية، وتلتزم بإجراءات الأمن والسلامة، من خلال خطة معتمدة للإخلاء وإدارة الأزمات والكوارث.

صدر مؤخراً عن المعهد الدولي للعلوم، في إطار حرص المعهد على التمسك بمعايير الجودة والاعتماد، مجموعة كتيبات تحمل الميثاق الأخلاقي للمعهد، إستراتيجية التعليم والتعلم ولليل لبي المعهد. قال الأستاذ الدكتور محمد سعد إبراهيم عميد المعهد إن الميثاق الأخلاقي يتحدث عن تحديد مفهوم أخلاقيات المهنة ومصادرها والمبادئ والقواعد الأخلاقية المنظمة للعمل الأكاديمي على كافة المستويات، القيادة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والإداريين والفنيين والعمال والطلاب، بجانب المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمكتبات وقواعد البيانات، والغاية النبيلة التي يستهدفها هذا الدليل تقتضي احترام حقوق الآخرين وذواتهم وكرامتهم، سواء كانوا من أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة، أو الطلاب أو المشاركين في القطاعات الإدارية والفنية داخل المعهد، أو الجمهور الذي نتعامل معه خارج المعهد من أطراف مجتمعية، أما عن إستراتيجية التعليم والتعلم فترتكز على خمس سياسات عامة هي: التقييم المستمر للفاعلية التعليمية، وتطوير الأنظمة الداخلية، وتطوير طرق التعليم والتعليم وتطوير أساليب تقييم الطلاب، وتطوير التدريب العملي للطلاب، وتمتثل أولويات الإستراتيجية في رفع كفاءة العملية التعليمية، والتقييم المستمر للفاعلية التعليمية ومتابعة تنفيذ أنظمة الجودة والتأهيل للاعتماد. وتعتمد إدارة المعهد على بديلين إستراتيجيين هما إستراتيجية التحسين والتطوير، وإستراتيجية الاستقرار

والثبات، كما تركز عملية التعليم على مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة، مثل التعليم التفاعلي والتعليم غير المباشر والتعليم الذاتي، بالإضافة إلى تطوير الإستراتيجية التقليدية المبنية على التعليم المباشر، وتتلخص إدارة المعهد إلى دعم إستراتيجية التعليم والتعلم للعلم الذاتي، واكتساب مهارات التوظيف لدى الطلاب على نحو يواكب متطلبات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، واحتياجات سوق العمل الإعلامي في إطار تعدد كليات ومعاهد وأقسام الإعلام.

وقال في الدليل الخاص بالبنية إنه يأتي ليعكس



قائمة الكالم

بقلم

د. حسين ربيع

drhr1983@yahoo.com



"مؤتمر صحافة البيانات" حجر في المياه الراكدة

في الماضي كان الصحفي يحصل على المواد عن طريق الدردشة مع الناس في الحانات وربما لا يزال الأمر كذلك في بعض الأحيان، لكن الحال تغير الآن وأصبح من اللازم على الصحفي أن يتكبد على دراسة البيانات مع تجهيز نفسه بالادوات اللازمة لتحليلها وانتقاء ما هو مثير للاهتمام مع الحفاظ عليها جميعا في رسم توضيحي، لمساعدة الناس على رؤية جميع زوايا الموضوع وفهم حقيقة ما يدور حولهم. هذا باختصار مفهوم صحافة البيانات وفقا ل(تيم بيرنرز لي) مؤسس الويب الذي يقول أيضا "إن المستقبل ملك الصحافة المعتمدة على البيانات، لأننا نوجب على كل صحفي أن يبرع في التعامل مع تكنولوجيا البيانات".

مفهوم صحافة البيانات وكيفية إنتاج قصص إخبارية مدعومة بالأرقام والبيانات كان موضوع المؤتمر الذي شرفته بحضوره على مدار ثلاثة أيام من الثلاثاء وحتى الخميس ٦-٩ مارس، تحت عنوان "من أجل صحافة بيانات متعمقة" الذي نظمته شبكة صحافيي البيانات العرب بقرى الجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة، وحاضر فيه نخبة متنوعة من خبراء صحافة البيانات والصحافة الاستقصائية في مصر والعالم العربي والغربي.

هدف المؤتمر إلى دعم الصحفيين العرب في مجال صحافة البيانات منسارح النبو، من خلال مشاركة أساسيات صحافة البيانات مع الصحفيين العرب، وتحسين فهمهم على إنتاج قصص صحفية مدفوعة بالبيانات والمشاركة في المسابقات الدولية المعنية بصحافة البيانات، وبعد المؤتمر نواة لتأسيس فريق عربي من الصحفيين العرب، الذين سيتم اختيارهم وتأييدهم من أجل إنشاء فريق متخصص قادر على إنتاج محتوى قوي مدفوع بالبيانات باستطاعته المنافسة في هذه السباقات الدولية.

في اعتقادي أن مبادرة الإعلام الشباب عمرو العرافي مؤسس شبكة صحافيي البيانات العرب ومدبرها التنفيذي بتظلم المؤتمر الأول للشبكة حول موضوع صحافة البيانات إنما هي محاولة منه لإلقاء حجر في مياه الصحافة العربية الراكدة التي تهتم بالفقير وتلتهم وبرك السابق الصحفيين المحليين بإرادتها عن الحاق برك الصحافة الغربية التي سبقتها بعشرات السنين في الممارسة واستحدثت أدوات جديدة في العمل الصحفي يطل من فترة بقائها وضوحها في وجه التغيرات التي هزت عرش الإعلام بصفة عامة خصوصاً بعد ظهور وانتشار الإعلام الاجتماعي، في الوقت الذي لا زالت فيه صحافتنا على المستويين المصري والعربي -بناءً على شهادات الممارسين ممن شاركوا في جلسات المؤتمر- تعتمد على الطرق التقليدية في الحصول على الأخبار في ظل غياب وعي القادات التحريرية بأهمية صحافة البيانات والصحافة المتعمقة وتحت وطأة تباطؤ الحكومات العربية في إصدار قوانين حرية تداول المعلومات التي تحقق الشفافية وتتيح للصحفيين فرصة الإطلاع على البيانات دون قيود أو موانع لأسباب ساذجة.

حدث هذا في الوقت الذي شهدت فيه صناعة الأخبار في السنوات القليلة الماضية صعود البيانات كمصدر أساسي للاخبار بدلاً من الأخبار التقليدية في حد ذاتها، وينظر إلى المستقبل بأنه ستتعقد فيه مصادر البيانات، تلك التي تضع عنها المنظمات والحكومات حكومات من الشفافية، والبيانات التي يقدمها الأفراد طوعية، والبيانات المتعلقة بالمنتجات الإلكترونية، والبيانات السريعة، كما أصبح هناك اتجاه لأن تحل صحافة البيانات محل الصحافة الخيرية التقليدية، ويتوقع أن تكون المجال الأكثر تفضيلاً للصحفيين، بمعنى أنها أصبحت تفرض نفسها بقوة، وتمثل كذلك اتجاهاً جديداً لمستقبل الصحافة يرتبط بالتكنولوجيا والإيضاحات البصرية.

مرة أخرى -كأكاديمي متخصص في تدريس الصحافة الاستقصائية والتي تعد صحافة البيانات إحدى أدواتها- أتقدم بخالص الشكر لأستاذ عمرو العرافي على مبادرته الطيبة بتأسيس شبكة صحافيي البيانات العرب وطريقه لهذا الموضوع الحيوي ومحاولة نشر ثقافة هذا الاتجاه الجديد على صحافتنا لدى شباب الصحفيين في مصر وعدد من دول العالم العربي الذين حرصوا على حضور المؤتمر وشاركوا في النقاش بحماس واضح.

لما كان الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين معنياً في الأساس، ومنذ نشأته، بالتنجيب الاقتصادية في مصر، وحل المشكلات المراكمة التي أدت إلى عجز متزايد في الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات، أصدر الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين دراسة وافية عن التنجيب الاقتصادية في مصر، متضمنة برنامجاً لتشجيع الاستثمار، وكيفية التغلب على باقي المصاعب والعقبات.

محمد فريد خميس

دعوة تفاعل.. وخريطة نجاح



الرئيس التنفيذي محمد فريد خميس مع الشباب

اعتمدنا في هذه الدراسة التي تمت بمشاركة خبراء متخصصين في مجالاتهم، على الإحصاءات الرسمية، وتجارب الدول التي مرت بطرف كالتى تمر بها مصر، مثل الهند - الصين - ماليزيا، وتمكنت من الخروج منها، وتحقيق التنمية المنشودة.

وهنا -ومن قبيل الإنصاف- يجب أن أشير إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها القيادة السياسية بمعاونة الحكومة، والخبرات الأكاديمية التي تم اتخاذها بهدف الإصلاح الاقتصادي، والتي لاشك أنها ستؤتي ثمارها المرجوة قريباً، رغم آثارها الآتية الصعبة على محدودي الدخل، تلك الآثار التي يروج لها فقط ودون غيرها، وبمعزل عن الشاهد كاملاً، ضعاف النفوس، وقوى الضر في الداخل والخارج، ولأن التبة الصادقة، والعمل مخلص، فقد خابت ظنونهم، وحق المكر السعي بانه، وبدأت النجاحات تتكشف، وديانا في رعد النتائج الإيجابية لإجراءات الإصلاح الاقتصادي.

المتابع للمشهد الاقتصادي يستطيع مبهته السباسة أن يرصد مؤشرات تدل على النجاح المستمر والتحرك نحو الهدف المنشود لاستعادة مصر مكانتها ليس فقط بين الدول العربية ولكن على مستوى العالم وسوف تعرض طرح مسيط لهذه الأرقام الدالة على هذا التوجه.

انخفاض معدلات البطالة إلى نحو ١٨٪ في الربع الأخير من العام المالي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، في زيادة احتياطي النقد الأجنبي ليصل إلى ٣٦ مليار دولار.

ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي إلى نحو ٥٪ في الربع الأخير من العام المالي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، ارتفاعت الصادرات المصرية خلال الفترة (يناير-أبريل ٢٠١٧) بنسبة ١٤٪ لتسجل ٧,٤٤ مليار دولار مقابل ٦,٥ ملياراً في الفترة المنظر من ٢٠١٦.

انخفضت واردات خلال تلك الفترة بنسبة ٧٠٪ لتصل إلى ١٥,٩ مليار دولار مقابل ٢٢,٧ ملياراً خلال نفس الفترة من ٢٠١٦.

ما تقدم، وغيره، كان نتاجاً لما اتخذته الرئيس وحكومته من قرارات اقتصادية مهمة، كانت لها آثارها الإيجابية وحقق قفراً ما يصبو إليه رجال الاستثمار والصناعة في مصر، ومنها، ترشيدهم الإنفاق الحكومي، وتشجيع المنتج المحلي، وخفض الاعتماد على الاستيراد العشوائي، وترشيدهم استخدام الطاقة، وتبدير الموارد المالية لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين فضلاً عن الزيارات المتكررة لدول العالم بهدف جذب الاستثمارات، وكان آخرها الصين وقيتام.

كما تحفقت العديد من الإنجازات في الأونة الأخيرة، نعرض منها على سبيل المثال لا الحصر:

- استعاد الشارع المصري الاستقرار والأمن، وتقوم الحكومة بتبنيدهم برنامج جاد للإصلاح الاقتصادي، فضلاً عن اتخاذ خطوات ملموسة لتوفير مناخ جاذب للاستثمار، وهو الأمر الذي حفز القطاع الخاص خلال الفترة الأخيرة على توجيه استثماراته إلى مصر.
- تقوم الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة

خفض الاعتماد على هذه المصادر والنحو إلى الطاقة المتجددة من المصادر النووية، وتنظيم المشروعات لإنشاء ٤ مفاعلات نووية من الجيل الثالث المطور الذي يتميز بارتفاع معدلات الأمان وبساسة التصميم وانخفاض التكاليف والعمر الافتراضي الكبير الذي يصل إلى أكثر من ٦٠ عاماً.

على مساحة ٣,٣ مليون ٢م شمال شرق ميناء، دمياط كمخطة اقتصادية ذات طابع خاص يتم ضمها إلى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتقوم هيئة ميناء دمياط بإنشاء شركة استثمارية تخدم على المركز اللوجيستي، كما تم البدء الفوري في استكمال الدراسات التنفيذية لمشروع تنمية غرب مصر، وتم الانتهاء من التقسيم الإداري للمحافظات، وصدر قرار جمهوري بتشكيل لجنة عليا للدراسة الشروعات المتعمرة، وتم توجيه الحكومة للاستعانة بالشباب في استراتيجيات ٢٠٣٠.

وحتى تشكل السيرة، يجب أن نؤكد أن هناك ستة عناصر يحرص المستثمر على توفرها، قبل اتخاذ قراراً بالاستثمار وهي:

- الاستقرار السياسي والاقتصادي ومن ثم الاجتماعي.
- السوق (السوق المحلي والدول المرتبطة بالاتفاقات).
- فرص الاستثمار.
- تكلفة إنشاء المشروع، وتكلفة تشغيله.
- سهولة أداء الأعمال (مناخ الاستثمار - البيروقراطية - الخ).
- حواجز الاستثمار.

تتمتع مصر بنجاح تام في البند ٢,٢,١ أفريقيا - آسيا - أمريكا اللاتينية) من خلال اتفاقيات تبادل تجاري، واتفاقيات جمركية، الاتحاد دراسة عن وضع كل بلد، والمطوب التي تحكمه سبب الاتفاقيات المبرمة مع العديد من الدول العربية والأفريقية والأوروبية.

وكل ما سبق يتطلب تحقيق مجموعة من الإجراءات العاجلة التي تمكنا من استكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادي:

- أولاً: القضاء على البيروقراطية، حيث أن كثرة الموافقات، وتعقد الجهات، تؤدي إلى ضياع وقت المستثمر، وتسبب الرشوة والسداد، والمطوب لتحقيق ذلك مجموعة من الإجراءات تتمثل في:

- هذا فضلاً عن تنمية الساحل الشمالي الغربي من خلال مدينة العلمين الجديدة.
- ولا ننسى مشروع إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، الذي يهدف إلى إنشاء مدينة إدارية واقتصادية جديدة في إقليم القاهرة الكبرى، تتضمن منطقة سكنية، ومنطقة تجارية ومنطقة خدمية أخرى.
- كذلك المحطة النووية بالبعيصة، التي ستهدف تنوع مزيج الطاقة الحالي، والذي يعتمد على نسبة تصل إلى ٩٦٪ من الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية، بحيث يؤدي إلى

خطة خمسية) تغيير بتغيير الوزير أو المسئول.

ثالثاً: احترام العقود والاتفاقات بين الحكومة وهيئاتها، والمستثمر، في جميع أركانها، رابعاً: ضرورة وضع الصناعة المصرية على قدم المساواة مع منافسيها، لزيادة القدرة التنافسية، وذلك من خلال رفع الأعباء المحملة على العملية الإنتاجية، التي لا تحمّلها الإنتاج إلى جانب المركز اللوجيستي العالمي دمياط على مساحة ٣,٣ مليون ٢م شمال شرق ميناء، دمياط كمخطة اقتصادية ذات طابع خاص يتم ضمها إلى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتقوم هيئة ميناء دمياط بإنشاء شركة استثمارية تخدم على المركز اللوجيستي، كما تم البدء الفوري في استكمال الدراسات التنفيذية لمشروع تنمية غرب مصر، وتم الانتهاء من التقسيم الإداري للمحافظات، وصدر قرار جمهوري بتشكيل لجنة عليا للدراسة الشروعات المتعمرة، وتم توجيه الحكومة للاستعانة بالشباب في استراتيجيات ٢٠٣٠.

وحتى تشكل السيرة، يجب أن نؤكد أن هناك ستة عناصر يحرص المستثمر على توفرها، قبل اتخاذ قراراً بالاستثمار وهي:

- الاستقرار السياسي والاقتصادي ومن ثم الاجتماعي.
- السوق (السوق المحلي والدول المرتبطة بالاتفاقات).
- فرص الاستثمار.
- تكلفة إنشاء المشروع، وتكلفة تشغيله.
- سهولة أداء الأعمال (مناخ الاستثمار - البيروقراطية - الخ).
- حواجز الاستثمار.

يوم جديد

بقلم

د. راهي عطا

ramyattaf610@yahoo.com



ماذا أقرأ؟

يحدث أحياناً أن يأتي إلى مكتبي أحد الشباب من طلاب الإعلام، ويسألني: ماذا تنصحني أن أقرأ حتى أنتقّف؟ وهو سؤال يتردد أيضاً في القاعات والدرجات، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات.

عكس السؤال في حقيقته العلاقة القوية التي تجمع بين القراءة والثقافة، فأقراءة سبيل مُهم للثقافة وطريق لا غنى عنه لاكتساب المعرفة، مهما تعددت السبل وتبوعت الوسائل، حتى قيل إنه "خير جليس في الزمان كتاب" وإن "من يقرأ يعيش الحياة مرتين".

والثقافة كمصطلح لها العديد من المعاني والتعريفات، ومن ذلك مثلاً أن إدوارد تايلور- عالم الأنثروبولوجيا الثقافية البريطانية الشهير- يعرفها بقوله إن "الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع".

بينما يعرفها البعض الآخر باعتبارها "مجمّل القيم الروحية والمادية للإنسان والجماعة، وكيفية خلقها واستيعابها والاستفادة منها ونقلها لأجل التقدم والتطور"، ويركز البعض في تعريفه للثقافة على المعرفة والمعلومات باعتبارها معرفة شسري، عن كل شيء، ومعرفة كل شيء، عن شيء، أو بتعريف آخر الجمع بين التخصص والتعمق في مجال ما، وبين الاهتمام بمختلف مجالات الحياة والمعرفة الإنسانية.

أما من الناحية اللغوية فإن كلمة ثقافة Culture في اللغة الإنجليزية تعني تعهد النبات وحرثه ورعايته حتى يثمر، ومنها جاءت كلمة Agriculture أي الزراعة، وفي اللغة العربية فإن الثقافة هي صقل الذهن والنفس والذوق وتنشيطه، بكلمة "ثقّف" تعني التهذيب والصقل، فتنتقيف الرمح هو صقله وشحذته وتقويمه بالنازل.

والثقافة هي التي تخلق الحضارة Civilization، ذلك أن الحضارة هي التعبير المادي للموس من الثقافة، الحضارة هي ثمره الثقافة، والثقافة هي روح الحضارة بما تملكه من توجهات وقيم وأفكار ومثّل، ومن ثم تأتي الحضارة باعتبارها تجسيدا للثقافة.

والثقافة عملية ديناميكية Dynamic متحركة مستمرة طوال العمر، ولا تقف عند حد معين، تستمر بحياة الإنسان، إذ ثمة تكامل بين الحياة والمعرفة، وهي ليست ترفا وليست رفاهية، بل ضرورة للإنسان على وجه العموم، وللصحفيين والإعلاميين على وجه الخصوص، ذلك أن نقل الإعلام إلى وضع أفضل يمكنه من مواكبة العصر وساعده على مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجهه وتواجه الجمهور.

إن الثقافة ترتفع من وعي الإعلام وتساعد على فهم وإدراك واقع المجتمع الذي يعيش فيه ويعمل به، وتساعد على التواصل الفعّال مع الأخرين من حيث فهم احتياجاتهم ومشكلاتهم ومعرفة القضايا المختلفة التي يعيشونها ويمرون بها.

وهكذا يمكن النظر إلى الثقافة باعتبارها أسلوب حياة، معرفة، إطلاع، فهم وإدراك العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع.

وهناك مصادر كثيرة للثقافة منها خبرات المخلقة، اليومية وتجاربها المتعددة، والتعليم بمراحله المختلفة، كعملية منظمة وفق برامج تعليمية، وسائل الإعلام من صحف ومحطات إذاعية وفنونات تلفزيونية ومواقع صحفية الكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المشاركة في الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل والتدريب...

وتعد القراءة مصدر مهم من مصادر الثقافة والمعرفة، فهي أمر ضروري للإعلامي، تساعده على اكتساب المعرفة، وتعمل على تنمية ملكات الخيال ومهارات التفكير والنقد والاسترجاع، كما أن القراءة تساعد الإعلام على تكوين ثقافة معرفية وموسوعية في شتى المجالات.

ومن ثم يجب على كل إعلامي أن يهتم بالقراءة في المجالات العامة والخاصة على السواء، بقراً في تاريخ الصحافة ورواها ومسيرة الإعلام ونظرياته ومناهج البحث العلمي والنّرية الإعلامية وفنون الاتصال وغيرها، إلى جانب القراءة في المجالات المجتمعية المختلفة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في التاريخ والسياسة والفن والأدب وعلم النفس والأمصاع والجغرافيا والاقتصاد...، خاصة وأن دراسة الإعلام تنصب أولاً وأخيراً حول الإنسان وتفاعلاته، ما يقع منه وما يقع عليه.

والقراءة نشاط ثقافي ومهارة حياتية يتم اكتسابها من خلال الخلال والتدريب والممارسة، ويمكن اكتساب مهارة القراءة من خلال بعض الممارسات منها: تحديد وقت يومي للقراءة مع الالتزام به، في تصحيح القراءة نشاطاً حياتياً وعادة يومية، القراءة في مكان مناسب جيد التهوية، القراءة في مكان يتمتع بضوء مقفولة حتى لا ترقق البصر، البدء بقراءة كتب صغيرة الحجم في المجالات التي تهتم وتستمتع بها، استخدام طرق وأدوات لتدوين الملاحظات الخاصة بهم الفقاط أو الفقرات التي تتوقف عندها، أو كتابة تعليقات على الفقرات والمجلد المهمة في الكتاب، مع وضع وقت لانتهاه من قراءة الكتاب لتبدأ في قراءة كتاب جديد.

أعزائي القراء أتمنى أن تصير القراءة عادة يومية، وأن نقرأ في كل المجالات حتى نعرف ونتقّف، لأن الثقافة حياة.

إيمان بالله ياسر تحصد الدكتوراه

حصلت إيمان بالله ياسر المدرس المساعد بقسم الإنتاج الإخباري بالمعهد القومي للإعلام والشرق على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة عن موضوع عنوانه "اتجاهات الخطاب الصحفي الإفريقي أراء النشاط المصري والإسرائيلي في إفريقيا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥"، تحت إشراف الدكتور عاطف عبد الرحمن أستاذة الصحافة بإعلام القاهرة، واشتركت في مناقشتها الدكتور محمود أبو العيّن أستاذ العلوم السياسية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية والدكتور عزة عثمان أستاذة الصحافة ورئيسة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.

تنطلق الدراسة من أن إفريقيا تعد ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان، وتأتي في المرتبة الثانية بعد آسيا من حيث السكان، وتعطي ٨٪ من إجمالي مساحة سطح الأرض وهي من أعنى قارات العالم من حيث امتلاكها للموارد الطبيعية الخفلة، كما تتمتع القارة الإفريقية بنقل



الباحثة موضحة لجهة المناقشة



## عمالة الأطفال خطر يهدد المجتمع ومشكلة تبحث عن حل



أطفال يعملون في ظروف صعبة

تعتبر ظاهرة عمالة الأطفال من الظواهر الجديرة بالبحث والدراسة؛ حيث تزايد جوء الأطفال إلى ترك التعليم وممارسة العمل في سن صغيرة لإعالة أسرهم، وهذه الظاهرة منتشرة في العديد من الدول منذ زمن بعيد، إلا أنها بدأت تزداد في هذه الفترة بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعيشها بعض من أبناء الشعب المصري، ما دفع بهؤلاء الأطفال إلى ممارسة العمل بأشكال وتوزيعات مختلفة تتنوع ما بين الطباعة والميكانيكا والبقالة والتجول في الشوارع للبيع في الأتوبيسات، ومنهم من يعمل في محلات العصائر والعديد من الأعمال التي لا يتعلم منها الأطفال ما ينفعهم في مستقبلهم.

فمن بين أعظم الأخطار التي تواجه المجتمعات النامية ظاهرة عمالة الأطفال؛ حيث إنها تحرمهم من التعليم وتكوين الشخصية في هذه المرحلة من العمر، كما أن عمالة الأطفال في الوقت نفسه تفتت عائلاتهم على وجود ظواهر اجتماعية ذات أخطار أكبر من الفقر والحرمان والتفكك الأسري وتفشي المخدرات والإدمان من ناحية، واعتماد الأسرة على أصغر أعضائها سنًا دون اعتبار لمصيره أو مستقبله من ناحية أخرى، وتعرض الأطفال العاملون لشتى الأخطار الجسدية والأخلاقية كالتهرب للفساد والانحراف مبكرًا.

أعداء طفلة

تبدو مشكلة عمل الطفل جلية عندما يتسبب العمل في وضع أعباء ثقيلة على الطفل مما يهدد سلامته وصحته ورفاهيته، ولكنه طفل ضعيف فلا تكون لديه الرغبة في الدفاع عن حقوقه حيث يتم استغلاله كعمالة رخيصة بدلة عن عمل الكبار، الأمر الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله.

وقد أوضحت اتفاقيات حقوق الطفل أن "الطفل هو من لم يتجاوز الـ 18 سنة"، لذا ينبغي السعي لحماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يمتل

خطرًا أو إعاقة لتعليمه أو ضررًا بصحته أو نموه البعيد؛ فالفقر أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة عمالة الأطفال؛ فعمل الأطفال هو سبب للفقر ونتيجة له كذلك؛ إذ إن عمالة الأطفال تعتبر معمل تفريخ يخرج أجيالًا واقعة في مستنقع الجهل، لا تستطيع النهوض بأمثاتها ولا المساهمة في تطورها؛ لا في ميدان الاقتصاد ولا في غيره من الميادين؛ ما يجعل المجتمع بأسره يقع بين فكي الفقر والجهل. ولا يخفى على أحد أن الأزمات الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد تدفع بالأطفال إلى العمل من أجل الحفاظ على كيان الأسرة وإشباع الحاجات الأساسية لأسرهم؛ ما يجر البلاد نحو هذه الهاوية.

عوامل اجتماعية

هناك عوامل اجتماعية تؤثر تأثيرًا مباشرًا في ظاهرة عمالة الأطفال، من أهمها ما يلي: التفكك الأسري الذي يعد عاملاً مساعدًا في بروز ظاهرة عمالة الأطفال. وينتج التفكك عن وفاة أحد الوالدين أو كليهما، وزواج أحد الوالدين مع عدم القدرة على الإنفاق، والطلاق الذي يضع عبء تعليم الأطفال على عاتق الأم بحكم قوانين الحضانة؛ ما يدفع بالطفل إلى سوق العمل لإعالة نفسه

وأسرته، وزيادة عدد أفراد الأسرة وعدم تنظيم النسل؛ ما يتقل كاهل رب الأسرة ويؤدي إلى عجزه عن توفير متطلبات الحياة لأسرته. علينا أن ندعو لإعداد دراسات تتجه نحو تحقيق أهداف مدروسة، وذلك بوضع تصور ابتدائي للمشكلة وعمل مسح شامل عن جميع الدراسات والإحصاءات السابقة والنظر للمشكلة نظرة واقعية غير مبالغ فيها، ودراسة واقع الظاهرة من خلال التشريعات والقوانين، والتعرف على الآثار السلبية الناتجة عن تلك الظاهرة بجميع أبعادها، تحديد طبيعة الاستغلال الواقع على هؤلاء الصغار مهما كان هذا الاستغلال نابعًا من الأسرة أو صاحب العمل أو نوعية العمل نفسه أو المجتمع ككل، دراسة متطلبات التنمية ووسائل زيادة دخل الأسرة وكذلك دراسة نظم التعليم والظروف البيئية المحيطة.

معاناة

عندما نذهبنا إلى إحدى الورش التي تعمل في مجال الميكانيكا نجدنا أن أكثر العاملين بها هم الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين (١٢-٨) سنة، وعند حديثنا معهم وجدنا أنهم يعانون معاناة شديدة في هذه الوظيفة التي



## احترس البوليبيما حين يؤدي حب الطعام إلى الموت!!

"البوليبيما" أو الشره العصبي.. أحد الاضطرابات المرتبطة بالاكل، وربما يعرض من يعانيه للموت، فما هو؟ وكيف يمكن التعافي منه؟.. «شبابيك» يجيبك عن هذه الأسئلة وأكثر في التقرير التالي..

ما هو الشره العصبي؟ هو اضطراب نفسي.. من يعانيه يلتهم الأكل بكميات كبيرة دون قدرة في السيطرة على نفسه، ثم يضع أصبعه في فمه للتخلص من الطعام.. هذا وفقا لما يقوله مدرس واستشاري الطب النفسي بجامعة الأزهر الدكتور محمد حمودة، مضيفا أن السبب في هذا المرض هو خلل في الأفكار، فالصاب به تكون صورته عن جسده مشوهة ويخشى من زيادة وزنه لذلك يلجأ إلى التخلص من الأكل بعد تناوله..

استشاري الطب النفسي بالأكاديمية الطبية الدكتور جمال فرويز، يتفق مع «حمودة»، مضيفا أن الشخص المصاب بالشره العصبي تزداد شرارته للطعام، خاصة في الحفلات أو المناسبات، ولكنه يتخلص منه بمجرد الانتهاء من تناوله، لأنه يعاني اضطراب تشوه صورة الجسم، حيث يرى إنه يعاني من السمنة وزيادة الوزن وهذا على غير الواقع.

مضاعفات خطيرة

حالة من الضيق والغضب تسيطر على من يعاني من الشره العصبي، عندما يحاول أي شخص إقناعه بأنه نحيف أو لا يعاني من زيادة الوزن، ويل يمكن أن يصاحبه أعراض جسدية أيضا، كالصداع، وفقا للدكتور «فرويز».

«حمودة» و«فرويز» يؤكدان أن من يعاني من الشره العصبي يصاب بمضاعفات خطيرة، بسبب حدوث نقص في البوتاسيوم والصوديوم والمغنسيوم في الجسم بسبب تقيؤ الطعام بعد تناوله، ومن ثم يعاني المريض من تقلصات العضلات واضطرابات في التركيز والانتباه، ومغص، وربما يصل الأمر إلى الوفاة في الحالات الشديدة التي لا تخضع للعلاج.

من يعاني الشره العصبي يحتاج إلى الحجز في المستشفى لتلقي العلاج فيه، وفقا للدكتور «فرويز» هناك حالات تحتاج إلى تناول علاج دوائي، كمضادات الاكتئاب، بجانب العلاج النفسي، الذي يعتمد على العلاج المعرفي السلوكي بشكل أساسي، وهو يركز على تغيير أفكار المريض عن جسده لتعديل سلوكه، ويكون ذلك في شكل جلسات نفسية مكثفة بين الطبيب المعالج والمريض.

علاج نفسي

من جانبه، أشار الدكتور محمد حمودة إلى أن المريض يحتاج للحايل في البداية لتعويض سوء التغذية، بالإضافة إلى العلاج النفسي الذي يعتمد على أكثر من وسيلة، منها العلاج النفسي التحليلي، ويعتمد على التحاور بين المريض والطبيب المعالج لمعرفة المواقف التي تعرض لها وأثر فيه. بالإضافة إلى العلاج الجمعي، ويعتمد على معالجة أكثر من مريض يعاني الشره العصبي معا، لكن بشرط أن يكون هناك تفاوت في حالاتهم الصحية، حيث تكون الحالات التي أوشكت على الشفاء بمثابة حافز يشجع المرضى الآخرين على العلاج.

## أضرار مخدر الإستروكس.. احترس فالموت يقترب منك

وفقا لبعض المراكز البحثية، في إجابتها عن سؤال ما هو مخدر الاستروكس، فإن المادة الفعالة في الاستروكس تدخل إلى مصر عن طريق المعطرات العشبية Herbal essences في سائل يتم تحويله لرداد (سبراي)، يجري رشه على التبغ أو أي مادة عشبية كالبردقوش أو المرمرية.

استخدامات مخدر الإستروكس

يستخدم مواد تصنيع الإستروكس لتهدئة الأسود أثناء عرض السيرك، ويعتبر مهدئا للثيران، وهناك نوعان من الإستروكس، الأخضر عبارة عن أعشاب خضراء اللون «بردقوش» تصاف إليه المادة الفعالة عن طريق الرش، والنوع الثاني عبارة عن تبيخ، يُضاف إليه المخدر بالطريقة نفسها.

أوامم المخدر

وهناك تأثير لمخدر الإستروكس على الشباب في مصر، حيث يتوهم البعض أنه سيذهب للموت ثم يعود للحياة مرة أخرى. تصنع مخدر الاستروكس كمشغف جهات أمنية بعد تحليل ضبوطات من كميات مخدر الاستروكس، أن عملية تصنيع مخدر الاستروكس، ينتج احتواء المادة العشبية على مواد تسمى الأتروبين والهيويسين والهيويسامين، وهذه المواد تسيطر التامة على الجهاز العصبي وتؤدي إلى تخديره تماما، وتصيب متعاطيها بالحرار في الوجه واتساع في حدقة العين، وتبلغ ذروة تأثير مخدر الاستروكس على المتعاطي بزيادة الهالوس السعوية والبصرية.

تصنيف مخدر الإستروكس

صنفت المنظمات العالمية المختصة بمكافحة الإدمان، مخدر الاستروكس بالمواد المستخدمة في تصنيع مخدر الاستروكس، بأنها مواد مخدرة اصطناعية تتكون من مجموعة عقاقير تسمى new psychoactive substances، ويطلق عليها المؤثرات العقلية الجديدة (NPS).

تخصصها، ولا تعلم شيئا عن أي نوع من الكتب الأخرى، على الرغم من وقتها الوفير فإنها كانت سعيها الاستخدام له، ومع بداية الاهتمام بالمشروع ومع أول كتاب أنجزت للقرأة أكثر، وكان المسئولون عنها يشجعونها، وكانوا حريصين دوما على أن يوفروا لها وزملائها جو الحماة لقرأوا أكثر....

وكانت «لرا» تحاول أن تكون من المتميزين، فأحيانا كانت تنجز نحو ٦٠٠ صفحة خلال الأسبوع، وبعد فترة عملت دورة تدريب وصارت قائدة بالمشروع، ولديها فريقها الخاص الذي تحرس على متابعة أفرادها وتعليمهم الكثير.

وقالت فادية فتحي الكركي «٣٥ سنة» من فلسطين ومشروع أصبوحه قبل سنة، وحالياً أصبحت قائدة فريق. وأوضحت أن أصبوحه مشروع للقرأة، وأنها بالصدفة سمعت عنه من صديقتها، ورحبت كثيرا بالفكرة، وانضمت بهدف تنظيم أوقات القرأة والالتزام فيها ضرورة.

ولم تتوقع أن يغير المشروع حياتها للأفضل، وأصبح معها كل يوم الصديق بالعبادة والبالغ قبل النوم، ولا تدع يوما بدون أن تقرأ، وهو ما انعكس على أمور حياتها التي أصبحت أكثر تنظيما وأهمية، خاصة بعد استلامها قيادة الفريق، وأصبح الموضوع أكثر متعة.

وأشارت إلى أن الأشخاص الذين تتعامل معهم لديهم حب القرأة، حب التعاون وحب تقديم الخير دون مقابل، أشخاص كلهم نقول بمستقبل أفضل إن شاء الله.

والتعاون وحب تقديم الخير دون مقابل، أشخاص كلهم نقول بمستقبل أفضل إن شاء الله.

والقيام بكتابة ٥ أطروحات ومن يرغب بالزيادة فهذا جيد ولا توجد أي مشكلة، ويوجد مكان مخصص للكتب يضم تشكيلة واسعة بكل الجالات، وهناك أنشطة أخرى مثل النقاش المنهجي، بحيث أنه كل أسبوع يتم طرح أسئلة وموضوعات للنقاش، والسفر بتناقضون في ذلك.

المناقشة

وأياها النقاش الغفالي، يبحث يكتب الأعضاء مقالات حول موضوع معين، ويشاركونها ويكون هناك تشاور وأحادية مع بعضنا البعض.. والمشروع عبارة عن خلية تحل الكل يعمل ويشارك فيه بداية من المؤسس إلى باقي الأعضاء، وكله منظم ومراقب.

وقالت لارا هارون «٢٧ سنة» من سوريا إن بداية معرفتها بأصبوحه كانت عن طريق منشور على الفيس بوك بالصدفة، كان يتحدث عن أصبوحه وطريقة الانضمام فيه فتواصلت معهم واستطاعت أن تكون من ضمن الفريق.

وكانت بحكم دراستها لا تقرأ سوى ما يهيمها في مجال

لهذه نبدأ بها، فبينما بها أولانا من بعنا وقالت سمر صلاح المشتولي «٢١ سنة» من مصر إنها قائدة في هذا المشروع الذي يوفر الكثير من الكتب في أقل وقت وجهد ممكن وتساعد أكثر من ١٠ إلى ١٤ عضوا، وتشجعهم على القرأة، وأوضحت أيضا أن أصبوحه يوفر خمس ساعات يوميا من دورات الفوتوشوب وتعليم الخط، وهناك نظام مميز لشهر رمضان، وأن وظيفتها كقائد متابعة الأعضاء وتشجيعهم وتقييمهم، ورصد العلامات للطلاب لزيادة الحماس والقرأة، وأيضا توفر الصفحة حملات إعلانية كثيرة.

وقد حرصت «سمر» على الانضمام لكي تستغل ١٠ دقائق من وقتها يوميا في شئ مفيد أفضل من الانخراط في العالم الوهمي غير المحب وغير المفيد في الفيس بوك، وهذا في الأساس التعلم والاستفادة، ووظيفة العضو هي أن يقرأ ٦ صفحات يوميا في ٨ دقائق ويكتب أطروحة بمعنى ما استفادته في دقيقتين واردة ٥ أيام، وفي الأسبوعين تتم قرأة ٣٠ صفحة، وهناك يومان عطلة اختيارية.

## أصبوحه (١٨٠) مشروع لصناعة القرأة

# موقع إلكتروني يساعد على انتشار التعليم البديل بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية



«هدفه خدمة الشباب وكيفية صنع الفكر الراقى (ما تقرأ؟ / ماذا تقرأ؟ / كيف تقرأ؟) من خلال عدة عوامل وهي إيجاد جو يشجع على القرأة، وأيضا مناهج للقرأة مختارة بعناية، ويوفر مراقبا يوميا يتابع إنجازاتك ولك تقييم أسبوعي.

(أصبوحه ١٨٠) هو أكبر مشروع عربي لصناعة القرأة عن طريق موقع إلكتروني على موقع فيس بوك، يساعد على انتشار التعليم البديل بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتفعيل هذه الخدمة، وفي عام ٢٠١٥ انطلق هذا المشروع على يد د. أحمد الشمري، وهو عراقي الجنسية، وهدفه خدمة الشباب وكيفية صنع الفكر الراقى (ما تقرأ؟ / ماذا تقرأ؟ / كيف تقرأ؟) من خلال عدة عوامل وهي إيجاد جو يشجع على القرأة، وأيضا مناهج للقرأة مختارة بعناية، ويوفر مراقبا يوميا يتابع إنجازاتك ولك تقييم أسبوعي.

وفي عام ٢٠١٦ وصل عدد السفر إلى ٣٠٠٠ عضو مؤرخين على ١٤ دولة لعام ٢٠١٧، وصل عدد السفر إلى ١٠٠٠٠٠ عضو مؤرخين على ٤٤ دولة وأصبح هناك أصبوحه للبالغين وللأطفال من عمر ١٢ إلى ١٦ سنة. فالمر لا يستغرق سوى ١٠ دقائق لقرأة ٦ صفحات يوميا، وللانضمام أرسل اسمك ومن أي دولة في رسالة على صفحة (أصبوحه ١٨٠) على موقع الفيس بوك ثم تتم الاستجابة للانضمام، وهو مجاني وتبدأ المرحلة التحضيرية بإعطائك كتابا تقرأه جيدا، ثم تجيب على أسئلة تطرح عليك خلال ١٢ يوما، ثم يقومون بإرسال «لينك» المراقب أو المسئول عنك، ثم تتواصل معه ويوسيل المطلوب منك، وهناك قائد مجموعة، وكل قائد يكون مسئول عن عدد من السفر، ويتلخص دور كل سفير في أن يقوم بقرأة ست صفحات من كتاب معين، وكتابة أطروحة أو خاطرة أو تلخيص في الجروب الخاص بالسفر في فيسبوك، حتى يستطيع من خلال تلك الأطروحات باقي القرأة الذين يقومون بقرأة كتب أخرى وكتابة أطروحاتهم عنها أيضا، وذلك خمسة أيام في الأسبوع.

ويوجد فريق الإرشاد يقوم بالاهتمام بالمشتركين الجدد في المشروع، وتحضيرهم للمشروع بأفضل شكل من خلال بعض التدريبات، التي تسهل عليهم فهم المشروع.

مستقبل مشرق

ويوري هذا المشروع أن الاهتمام بالشباب يضمن لهذه الأمة مستقبلا مشرقا واستمرازا بالعمل الجاد في مسيرة النهضة، التي نريها لأمنا ولجتمعتنا، ويواصل مشروع صناعة القرأة (أصبوحه ١٨٠) العمل في سياق صناعة الوعي، ويستهدف كل شرائح هذا المجتمع والمجتمع القادم، لتكون هناك ديمومة

تحت رعاية إيناس عبد الدايم ومحمد فريد خميس

# مهرجان الشروق الثالث لإبداعات طلاب الإعلام



أ.د. محمد سعد إبراهيم



اللواء الدكتور احمد عبد الرحيم



عزيز الغلايلي



دايناس عبد الدايم



محمد فريد خميس

المهرجان يكرم الفنان الكبير عزت العلايلي ومشاركة مصرية وعربية واسعة بأعمال إعلامية تجاوزت ٣٠٠ عملاً  
أورش عمل وتدريبية على هامش المهرجان لتنمية مواهب الشباب وإبداعاتهم

والصحافة الاستقصائية للصحفي أحمد الشامي، والنقد الفني في الإعلام للدكتور رامي عطا. الجدير بالذكر أن عدد الجامعات المشاركة في أعمال المهرجان وفعالياته بلغ ٢٥ جامعة وكلية بالإضافة إلى عدد من المعاهد، بين مصرية وعربية، من أبرزهم كلية الإعلام جامعة القاهرة، وأقسام الإعلام بجامعة عين شمس وحلوان والمنيا، وكلية الإعلام جامعة فاروس بالإسكندرية، وجامعة ٦ أكتوبر وجامعة سيناء والمعهد الكندي، وجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وكلية الإعلام جامعة عجمان الإماراتية.

الفن المصري، حيث تم إنتاج فيلم تسجيلي عنه من إعداد د. إيهام يونس وكتاب عن مجمل أعماله الفنية من إعداد د. نسرين عبد العزيز، بالإضافة إلى تكريم أعضاء لجان التحكيم وهم المخرج محمد فاضل والمخرج مجدي أبو عميرة والدكتورة نيفين الكيلاني والمخرج عمرو عابدين مدير عام المهرجان والمخرج أشرف فايق منسق المهرجان. من جانبها قالت د. سهير صالح، وكلية المعهد الدولي العالي للإعلام، إن المهرجان يشهد عقد ورش تدريبية في من مهارات المذيع الناجح تقدمها الإعلامية رشا نبيل، وإعداد البرامج للإعلامية صفاء عبد الحميد،

ومعاهد وأقسام الصحافة والإعلام بالإضافة إلى مشروعات التخرج التي يعدها طلاب الصحافة في مرحلة البكالوريوس، حيث تم تصفيتهم إلى ٨٠ مشروعاً وإحالتهم للجان التحكيم، ويتم تكريم ٢٧ مشروعاً بواقع ثلاثة مشروعات عن كل بند من بنود المهرجان وفروعه، كما تشهد قاعة مركز الإبداع الفني عرض الأفلام المشاركة خلال اليوم الثاني والثالث والرابع في المهرجان وفق جدول زمني محدد. وأضاف د. سعد أن مهرجان هذا العام يكرم الفنان الكبير عزت العلايلي تقديراً لشواره الفني الحافل، واحتفاءً بأحد رموز

الإعلام بالجامعات المصرية والعربية، إيماناً منها بأفكار وإبداعات الشباب، بناءً على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية الذي يؤكد دائماً ضرورة احتواء الشباب المبدع والعمل على تنمية مواهبهم. أوضح الدكتور محمد سعد إبراهيم، عميد المعهد ورئيس المهرجان، أن إدارة المهرجان تلقت نحو ٣٠٠ مشروعاً في مجالات الأفلام التسجيلية والأفلام الروائية القصيرة والبرامج الإذاعية والبرامج التلفزيونية والإعلانات الإذاعية والتلفزيونية، ولأول مرة أعمال صحفية متنوعة شملت الصحف الطلابية التدريبية التي تصدرها كليات

بنظم المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق الدورة الثالثة من "مهرجان الشروق لإبداعات طلاب الإعلام"، ويحل الفنان الكبير عزت العلايلي ضيفاً على هذه الدورة، التي تنعقد بين يومي الأحد والأربعاء ١١ و١٤ مارس بمركز الإبداع الفني بالأوبرا تحت رعاية وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم ورجل الأعمال المعروف محمد فريد خميس مؤسس وراعي أكاديمية الشروق. صرح اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، أن هذا المهرجان يقام سنوياً لاحتواء مواهب وإبداعات طلاب كليات ومعاهد وأقسام

ريم يوسف - بسنت محمد - حسن سالم

## الإعلام.. مسئولية وإبداع

يظل الإعلام، بوسائله المختلفة، أحد أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافية التي تساعد المواطن وتمكنه من اكتساب مجمل القيم والعادات والتقاليد والممارسات التي تجعله يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، يتفاعل مع أعضائه، ويتعاون معهم من أجل تحقيق الخير العام وصالح المجتمع ونهضة الوطن.

هنا يكون لمضمون الإعلام ومحتواه، من مواد صحفية متنوعة وبرامج تلفزيونية وأفلام روائية وتسجيلية وحملات إعلانية وتسويقية وغيرها من مواد إعلامية، أهمية كبرى ودور رئيس ومهم، متى أردنا مواطنًا صالحًا يعرف حقوقه ويقوم بواجباته.

في هذا الإطار يأتي مهرجان الشروق لإبداعات طلاب الإعلام في دورته الثالثة، وهو المهرجان الذي ينظمه سنوياً المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة، تشجيعاً للشباب وتحفيزاً لهم على الإبداع الراقي، فإذا كانت الكلمة أمانة ومسئولية تتطلب الدقة والموضوعية، فإن الإبداع الحقيقي يقدم فناً راقياً وينطلق بالمجتمع نحو آفاق أوسع من النهضة والتقدم، ذلك أننا نحتاج إعلاماً واعياً يدرك هموم الوطن وتطلعات مواطنيه، نحتاج إعلاماً يبني ولا يهدم، يرفع ولا يضر، يساهم مع غيره من مؤسسات المجتمع في تنمية هذا الوطن الذي نعيش فيه ويعيش فيه، وينتظر منا الكثير. س

### شكر واجب

لكل من يرعى تلك التجربة وبالأخص الأستاذ محمد فريد خميس مؤسس وراعي أكاديمية الشروق، ووزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، واللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة المعهد الدولي العالي للإعلام، والدكتور محمد سعد إبراهيم عميد المعهد ورئيس المهرجان، والزميلات والزملاء بالمعهد الذين يتناغم وتنسيق وانسجام، يعزفون معاً سيمفونية واحدة، كفريق عمل يشكل لوحة فنية بديعة.

شكر واجب للشباب اللجنة الإعلامية، وكافة لجان المهرجان، على ما بذلوه من جهد واضح وعمل دؤوب منذ الإعلان عن المهرجان، اجتماعات مستمرة، حتى في إجازة منتصف العام، لقاءات مباشرة، وأخرى غير مباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، تبادلنا الآراء والأفكار، وزعنا المهام والمسئوليات، اجتهدنا وحاولنا، وكلنا أمل أن نكون على مستوى الحدث خدمة للشباب الذين يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل.

د. رامي عطا



أ.د. محمد سعد ود. إيناس عبد الدايم والمخرج عمرو عابدين

## وزيرة الثقافة تفتتح المهرجان

وبالأخص في مجال الإعلام. أشادت د. إيناس باستقرار لجنة المهرجان على تكريم الفنان الكبير عزت العلايلي، الذي يمثل علامة بارزة في تاريخ الفن المصري، كما رحبت بالمشاركة في حضور حفل افتتاح المهرجان مساء الأحد ١١ مارس.

عابدين مدير عام المهرجان. أعربت د. إيناس عبد الدايم عن سعادتها بأن يأتي مهرجان الشروق تحت رعايتها، حيث أكدت أهمية مثل المهرجانات الفنية الإعلامية بوجه عام، لأنها تساهم بدور كبير في تحفيز الشباب على الإبداع

في إطار الاستعداد لمهرجان الشروق لإبداعات طلاب الإعلام في دورته الثالثة التقى الدكتور محمد سعد إبراهيم، عميد المعهد الدولي العالي للإعلام ورئيس المهرجان، الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، بحضور المخرج الكبير عمرو







الفنان عزت العلايلي لـ (الشروق نيوز):

هو فنان من طراز فريد ومتميز، قدم الكثير من الأعمال الفنية المتميزة والهادفة، حيث ناقشت الكثير من هموم المجتمع وقضاياها، برز في السينما، كما برز في التلفزيون والمسرح، إنه الفنان الكبير عزت العلايلي الذي يكرمه مهرجان الشروق لإبداعات طلاب الإعلام في دورته الثالثة. جريدة (الشروق نيوز) التقت الفنان الكبير عزت العلايلي وكان لنا معه هذا الحوار..



أسرة اعلام الشروق اثناء لقاء الفنان عزت العلايلي

## بدايتي كانت مثل أي شاب يبدأ حياته



د. محمد سعد اثناء الحوار مع الفنان عزت العلايلي

حوار: أ.د. محمد سعد  
د. إلهام يونس - د. نسرين عبد العزيز  
مصطفى طارق

«الفن هو ظل المجتمع على الأرض»  
«البيت المصري متفرد.. وبه كل عوامل الدراما»

«الشباب يجب أن يؤمنوا بواقعهم وقدراتهم ويستوعبوا دروس التاريخ»



فيلم «الطريق إلى إيلات»

«المصري طموح ولديه رؤية سليمة وواضحة»

«المسرح هو أكاديمية الفنون.. وأساسه الإلقاء والإبداع والرؤية»

«أتمنى إنتاج عربي مشترك لأن العرب أمة واحدة ولهم مصير واحد»

س/ حدثنا عن بدايتك في مشوار الفن.. وما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
بدايتي كانت مثل بداية أي شاب يبدأ حياته.. بدايتي كانت في المدرسة.. كنت في مدرسة الشيخ صالح في درب الجماميز في السيدة زينب، وشاركت في مسرحية حفلة المولد النبوي، وكانت عبارة عن تمثيل لمشاهد حجرة الرسول، وكان دوري عبارة عن أني أجلس مكتوف اليدين مثل التمثال ولا أتكلم، وحينما يدخل الرسول المدينة ويصيح الناس (الله أكبر) فالتماثيل والأصنام تسقط كلها، فأسقط أنا على الأرض.. هذا كان دوري.

س/ كيف التحقت بالعمل الفني والسينما بشكل رسمي؟  
عن طريق الدراسة.. بعدما أنهيت دراستي بكلية التجارة دخلت المعهد العالي للفنون المسرحية وبدأت من الصفر، ومع هذا كنت أمارس نشاطي بالمرح القومي، وكان أساتذتي يستمتعون بي في بعض الأدوار الصغيرة..

س/ كيف التحقت بالعمل الفني والسينما بشكل رسمي؟  
عن طريق الدراسة.. بعدما أنهيت دراستي بكلية التجارة دخلت المعهد العالي للفنون المسرحية وبدأت من الصفر، ومع هذا كنت أمارس نشاطي بالمرح القومي، وكان أساتذتي يستمتعون بي في بعض الأدوار الصغيرة..

س/ ما الأعمال الفنية الأقرب لقلبك؟  
الأعمال كثيرة، ويصعب عليّ حصرها.. أحب مشاهدة أعمال زملائي مثل الفنان محمود ياسين أو الفنان محمود عبد العزيز.

س/ من من الممثلين في الجيل الحديث تحب مشاهدته ومتابعه أعماله؟  
كثيرين على الساحة حالياً.. واعدون ولهم أعمال متميزة وراقية وممتعة.

س/ هل تعتبر فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» البداية الحقيقية لك؟  
يمكنني القول إن البداية الحقيقية لي كانت بعد حصولي على البكالوريوس من المعهد، ففيلم «سبيل الاستثمار» كان بداية من المرحوم حسين صدقي، كنت صغيراً وقتها وكان لي صديق يعمل والده في السينما، وطلب منه أن يحضر طابعا ليتمتص.. فأخبرني صديقي بهذا وطلب مني الحضور.. فرحت جدا وقتها.. وذهبت إلى استديو شبرا ومكثت فيه حتى صباح اليوم التالي، وكنت منبهراً جدا بحسين صدقي وشاديه.

س/ هل كنت تتوقع الحصول على جائزة احسن ممثل عن فيلم «الطريق إلى إيلات»؟  
بصديق.. أو أكثر أتوقع أو أنتظر هذا.. فانا أقوم بما يجب عليّ فعله.. والتقدير إن جاء وتم تكريمي فهذا شيء جيد ومحترم لا شك.. وأنا أحترم وأقدر من يقدروني.

س/ هل تعلم أن أول فيلم أنتجته هو «الطريق إلى إيلات»؟  
المهم هو أن تقوم بالعمل وأنت مقتنع به.. كنت أؤدى دوري في «الطريق إلى إيلات» وأنا مقتنع به تماما.. إذ كان يحمل قضية وطنية، وقضية الجيش وقضية البحرية.. وهؤلاء الضباط الذين قاسوا تلك العملية الحقيقية.. كان هدفنا أن نبرز عملهم للناس ونبين تضحياتهم حتى يعرف الجميع البطولة الحقيقية التي قام بها هؤلاء الرجال، وكوذي أكرم بعد ذلك فهذا طبعاً شيء أحمد الله عليه بدون شك.. وعندما تلقيت الخبر كنت سعيداً جداً، وشعرت بنجاحي وتقدير الناس لي.

س/ المشبه الآن ما الذي ينقصه؟  
.. الفن هو ظل المجتمع على الأرض.. أي أنك تتعكس واقعاً موجوداً، فحينما يكتب نجيب محفوظ أو يكتب كبار مفكرينا كيوسف إدريس أو الكتاب المحترمين الموجودين على الساحة حالياً، فهم يعكسون واقع الشارع المصري والعادات المصرية والنجاحات المصرية، كل هذا يعبر عنه الكتاب والأدباء في كتاباتهم وأرائهم.. هذا شيء محترم، لأنك تقوم برسالة وتعكس هذا وتقدمه للناس في صورة دراما أو تلفزيون أو سينما أو مسرح.. فرسالة الفن هي أن تجسد الحدث، وكما قلنا الفن هو ظل المجتمع.. والفنان يعكس بأدائه هو وفريق العمل المجتمع بأمانة ومهنية واحترام، دون مبالغة وبدون التقليل من قيمة المواطن المصري.. والحمد لله عندما ممثلون ومخرجون وشباب أثبتوا نجاحاتهم.. وأنا أتوقع أنه خلال الفترة القادمة سوف تهرأ أعمالاً متميزة.

س/ المسرح في حياة الفنان عزت العلايلي؟  
درست في المعهد العالي للفنون المسرحية أن أي فن حركي أو إبداعي لابد أن ينشأ من دراسة المسرح، لأن الأسس السليمة جداً لهذا الفن تكمن في الإلقاء والإبداع والرؤية، فالمسرح هو الأكاديمية التي يبنى منها مختلف الأعمال في المسرح بلا شك.

س/ المسرح في حياة الفنان عزت العلايلي؟  
درست في المعهد العالي للفنون المسرحية أن أي فن حركي أو إبداعي لابد أن ينشأ من دراسة المسرح، لأن الأسس السليمة جداً لهذا الفن تكمن في الإلقاء والإبداع والرؤية، فالمسرح هو الأكاديمية التي يبنى منها مختلف الأعمال في المسرح بلا شك.

س/ المسرح في حياة الفنان عزت العلايلي؟  
درست في المعهد العالي للفنون المسرحية أن أي فن حركي أو إبداعي لابد أن ينشأ من دراسة المسرح، لأن الأسس السليمة جداً لهذا الفن تكمن في الإلقاء والإبداع والرؤية، فالمسرح هو الأكاديمية التي يبنى منها مختلف الأعمال في المسرح بلا شك.

س/ المسرح في حياة الفنان عزت العلايلي؟  
درست في المعهد العالي للفنون المسرحية أن أي فن حركي أو إبداعي لابد أن ينشأ من دراسة المسرح، لأن الأسس السليمة جداً لهذا الفن تكمن في الإلقاء والإبداع والرؤية، فالمسرح هو الأكاديمية التي يبنى منها مختلف الأعمال في المسرح بلا شك.

هناك أعمال تقوم بدور التثقيف والتوجيه، فالأعمال الفنية هي المرأة التي تعكس صورة المجتمع بصديق وحيادية تامة، وهناك أعمال جيدة وأيضاً هناك بعض الأعمال غير الجيدة وتحتاج إلى توجيه وتهديب.

س/ ما رايك في محتوى دراما رمضان خلال الفترة الأخيرة؟  
هناك أعمال يكتب لها الترفيق وأخرى تموت بعد عرضها.

س/ الإنتاج العربي المشترك.. ما رايك في هذا؟  
نحن ندعو إلى إنتاج عربي مشترك، ونتمنى أن يحدث ذلك، ففتح أمة واحدة وهدف واحد ورؤية واحدة ومصيرنا واحد، فيجب أن نستند إلى أعمال فنية واحدة تجمع بيننا، وأنا أدعو منذ فترة طويلة جداً إلى إنتاج عربي مشترك بيننا وبين الدول الشقيقة الأخرى، فمُنذ أكثر من ثلاثين عاماً وأنا أدعو لمثل هذه الأعمال ورسالتني موجّهة للأستاذ إبراهيم أبو ذكري رئيس منتجي العرب وأناشده أن ينفذ الإنتاج العربي بين مصر والدول الشقيقة.

س/ هل ترى أن الروايات مرآة لتركيبية المجتمع؟ وما هي قصة ارتباطك بدولة الجزائر دولة وشعباً؟  
نعم.. بالطبع الروايات مرآة لتركيبية المجتمع، أما عن الجزائر فهي بلد حبيب إلى قلبي.. أنا عرفت الجزائر كبلد عربي، ولكنني اقتربت من هذا البلد سنة ٧٠ عندما تم اختيار أحد أفلامي في تونس، وسافرت وتعرفت إلى الأستاذ المخرج أحمد راشدي، ونشأت بيننا صداقة قوية، وكنت أسافر له الجزائر وهو كان يأتي لزيارتي في القاهرة، وقد قمت بعمل فيلم للجزائر وصورته في الجزائر ونجح نجاحاً باهراً.

س/ رواية «أراب الماس».. حدثنا عن تلك التجربة.. وكيف اقتنعت بكتاب شاب مثل الكاتب أحمد مراد؟  
أحمد مراد كاتب ناجح جداً، وله أعمال عظيمة، وعنده فكر بديع ومتميز، وجميع رواياته نالت إعجابي، كما أن المخرج مروان حامد الذي سيقوم بإخراج العمل رجل ناجح جداً وأعماله جميعها ناجحة، وله رؤية فنية وتاريخية مهمة ومحترمة جداً.

س/ من من مطربات الجيل الحالي تحب أن تسمع أغانيها؟  
الفنانة نانسي عجرم والفنانة شيرين عبد الوهاب، وشيرين فنانة موهوبة وبنيت بلد وجدة.

س/ ما هي أحدث الأعمال التي ستشارك فيها خلال الفترة القادمة؟  
في الوقت الراهن أقرأ عمليين.. كما أنني بالفعل أعمل الآن في رواية «أراب الماس».

س/ صف لنا شعورك أثناء تكريمك في مهرجان «وهران» بعد أيام قليلة من وفاة زوجتك رحمةا لله؟  
أنا وقتها لم أكن على ما يرام.. ولكن الحمد لله استطعت أن أتملك نفسي، الصدمة كانت بالنسبة لي صعبة جداً، ورغم ذلك قررت الذهاب إلى مهرجان وهران لأن هذا واجب جمهوري يجب أن أوفيه، وتحملت تعب وراحمي النفسي وتأثرتي بوفاة زوجتي في سبيل العمل المخلص الذي أقدمه للناس.

س/ من فضلك.. وجه كلمة ونصيحة للشباب؟  
أولاً.. يجب أن يؤمن الشباب بواقع الذي يعيش فيه.. يجب أن يعرف تاريخ بلده جيداً ويجب أن يدرك ما هي وكيف هي قدراته الشخصية.. يجب أن يجتهد في دراسته وعمله ويعلم رؤيته للمجتمع.. يحل ما يدور حوله بمنتهى الأمانة.

س/ هل الأعمال الفنية في مصر الآن تلعب دور التثقيف؟  
هذه هي الأم المصرية وهذا هو البيت المصري.. البيت المصري.. الفلاح الذي يجلس على «الطابية» وحوله أولاده وأسرته ويتناولون الطعام سوياً، ولا يأكل كل منهم وحده.. وهذا ما نسميه «العيلة» وتلك هي الدراما في أقوى صورها.. «العيلة» التي خرج منها عظماء الناس والمجتمع، خرج منها العلماء والأطباء والمهندسين وغيرهم.

س/ هل الأعمال الفنية في مصر الآن تلعب دور التثقيف؟  
هذه هي الأم المصرية وهذا هو البيت المصري.. البيت المصري.. الفلاح الذي يجلس على «الطابية» وحوله أولاده وأسرته ويتناولون الطعام سوياً، ولا يأكل كل منهم وحده.. وهذا ما نسميه «العيلة» وتلك هي الدراما في أقوى صورها.. «العيلة» التي خرج منها عظماء الناس والمجتمع، خرج منها العلماء والأطباء والمهندسين وغيرهم.

س/ هل الأعمال الفنية في مصر الآن تلعب دور التثقيف؟  
هذه هي الأم المصرية وهذا هو البيت المصري.. البيت المصري.. الفلاح الذي يجلس على «الطابية» وحوله أولاده وأسرته ويتناولون الطعام سوياً، ولا يأكل كل منهم وحده.. وهذا ما نسميه «العيلة» وتلك هي الدراما في أقوى صورها.. «العيلة» التي خرج منها عظماء الناس والمجتمع، خرج منها العلماء والأطباء والمهندسين وغيرهم.

من برنامج «رحلة اليوم» إلى فيلم «تراب الماس»

## عزت العلايلي .. أيقونة زمن الفن الجميل

ترسخ حب الفن في وجدانه منذ الطفولة، والسبب في ذلك أنه ترسى تربية ثقافية في منزل يحترم الفن ويفدوره، ولكن ليس للدرجة التي تدفع أحد أبناء تلك الأسرة بامتئانه، وعلى مسؤوليته الخاصة دخل مجال التمثيل ونجح به، ليصبح أحد أشهر نجوم الدراما والسينما في مصر والوطن العربي، إنه الفنان عزت العلايلي.

ولد العلايلي في حي باب الشعبرية بالقاهرة يوم ١٢ سبتمبر ١٩٣٤، وتعلق بالتمثيل منذ طفولته لدرجة أنه كان يبني مسرحاً داخل الشقة أثناء فترة خروج والده، وذلك من خشب السرير، ويسمى لابنائه الجيران بالدخول مقابل «قرش تعرفه»، لمشاهدته وهو يقول للمونولوجات، واكتسب من والده الطابع الثقافي، إذ كان الأب مولعاً بالشعر والقراءة، ولديه مكتبة كبيرة من الكتب، كما أنه اعتاد على اصطحابه لمشاهدة مسرح يوسف بك وهي، ومسرح نجيب الريحاني.

تمنى والده أن يكون محاسباً مثله، لكن «عزت» فضل دراسة التمثيل، ودخل المعهد العالي للفنون المسرحية، وتخرج منه عام ١٩٥٩، ولكنه لم يدخل التمثيل فوراً بسبب رعايته لإخواته الأربعة بعد وفاة والده مما اضطره للعمل كمعد برامج في التلفزيون عام ١٩٦٠، وتأجيل حلمه في التمثيل.

قدم في التلفزيون برنامجاً بعنوان «رحلة اليوم»، وكان يجوب فيه المحافظات لتصوير أفلام قصيرة عن كل محافظة في يوم واحد، وقال عن ذلك الفيلم إنه كان يتم مشاهدته في مبنى رئاسة الجمهورية، على حد تصريحاته في فيلم «الطريق إلى إيلات» الذي حصل جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «الشرسة» عام ١٩٦٢، جاءته الفرصة من خلال دور بسيط في فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» حيث لعب دور طبيب مع الفنانة لبنى عبد العزيز والفنان فريد الأطرش ومن إخراج صلاح أبو سيف، وفي ١٩٦٣ شارك فيلم «القاهرة Caïros» وهو إنتاج مشترك مصري بريطاني مع فانتن حمامة وأحمد مظهر ومجموعة من الفنانين المصريين والأجانب عن إخراج وولف وبلا.

حتى نهاية الستينيات شارك في العديد من الأعمال وهي: فيلم «الجاسوس»، فيلم «الرجل المجهول»، فيلم «السيد البلطي»، فيلم «مسعكر البنات»، فيلم «قتل أم هانم»، مسلسل «أبداً لن أموت» وفيلم «٣ وجوه للحب».

عام ١٩٧٠ شارك بدور «عبد الهادي» في فيلم «الأرض» مع محمود اللبكي ويحيى شاهين ومن إخراج يوسف شاهين وهذا الفيلم يعتبر أحد علامات السينما المصرية.

خلال فترة السبعينات شارك في العديد من الأعمال تنوعت بين السينما والتلفزيون والمسرح وهي: فيلم «عيلة كل يوم»، فيلم «الأرياء»، فيلم «الاختيار»، فيلم «بنيت بديعة»، فيلم «الناس والتيل»، مسرحية «أولادنا في لندن»، فيلم «ذات الوجين»، فيلم «نشاب لا تأكل اللحم»، فيلم «زائر الفجر»، فيلم «غريبا»، فيلم «طاحونة السيد فايز»، فيلم «لا تتركني وحدي»، مسلسل «الوص والكلاب»، فيلم «على من تطلق الرصاص»، فيلم «السقا مات»، فيلم «شلة الأض»، مسلسل «وآه يا زمن»، مسلسل «العنكبوت»، فيلم «أسكندرية ليه»، فيلم «عيب يا لولو وحسن حسني وآخرون».

فيلم «سأكتب على اسمك على الرمال»، فيلم «خائفة من شيء ما» وفيلم «علاء»، مسلسل «معد مع الوحوش» ومسلسل «سنوات الحب والملح»، وشارك في ٢٠١٣ في مسلسل «قطط المدينة-أرواح منسية» ومسلسل «ربيع الغضب».

على الرغم من أن المشوار الفني للنجم الكبير عزت العلايلي يمتد إلى نحو ٤٠ عاماً، إلا أن طموحاته الفنية لا تتوقف، فما زال يحلم بالكثير من الأدوار لتقديمها خلال الفترة القادمة، وحالياً يشارك في فيلم «تراب الماس»، ويشهد هذا العمل عودة الفنان عزت العلايلي لعالم السينما بعد غياب ٢٥ عاماً منذ أن قدم فيلم «المواطن مصري»، للمخرج الكبير الراحل صلاح أبو سيف، وشارك في بطولته صغيفة العمري وأشرف عبد الباقي يا لولو وعيب، وحسن حسني وآخرون.

فيلم «سأكتب على اسمك على الرمال»، فيلم «خائفة من شيء ما» وفيلم «علاء»، مسلسل «معد مع الوحوش» ومسلسل «سنوات الحب والملح»، وشارك في ٢٠٠٩، أيضاً حاز على تكريم في مهرجان وهران العربي لعام ٢٠١٧.

إعداد: د. حسين ربيع



## جمال عبد الناصر



بقلم

سامي المرسي

احتفلت مصر بمرور مائة عام على ولادته، حيث بدأ بتسليح الجيش بالأسلحة التكنولوجية عام ١٩٥٤م، وبعد ذلك قام بتأميم قناة السويس، الذي ترتب عليه الاعتداء الثلاثي عام ١٩٥٦م. كان ملايين العرب ينتظرون ليلة الثالث والعشرين من يوليو ليستمعوا إلى خطاباته بالفاخرة في عيد الثورة.. وليلة السادس والعشرين من يوليو ليستمعوا إلى الخطاب في عيد الجلاء من الإسكندرية.. ومن الإسكندرية أعلن تأميم «الشركة العالمية» لقناة السويس - شركة عمارة مصرية».

خلال رحلة عمره القصيرة، وجد الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، وحقق أول وحدة عربية في التاريخ الحديث، وأنهى حقبة الاستعمار المباشر مع العدوان الثلاثي على مصر، وارتقى بمصر إلى مصاف الدول القائدة لحركة عدم الانحياز الذي كان نجمه مع الكبار جواهر لال نهرو وجوزيف تيتو.. وغيرهما.

بعد أعظم عربي في الألفية الثانية حيث اختارته مؤسسات دولية قبل بضع سنوات، والقائد الوحيد الذي لم يتأثر زعامته رغم نكسة يونيو ١٩٦٧م، وليس أدل على ذلك من لآهات الخروطوم الثلاث ومن الاستقطابات الجماهيرية الحاشدة في كل مكان من أرض العرب.

عندما استقال بعد نكسة يونيو ١٩٦٧م، ثارت الجماهير العربية في كل المنطقة العربية في ٩ و ١٠ يونيو، ورفضت استقالته محملة إياه مسؤولية متابعة القيادة، لأن هذه الجماهير كانت تعرف أن بقاء جمال عبد الناصر في موقعه هو الأمل للأمة العربية في الانتقال إلى مستقبل أفضل، وتعرف أن غياب القائد هو إقرار بتحويل النكسة إلى هزيمة.. كتب الكثير عن انتصارات جمال عبد الناصر وعن نكسة ٦٧، ولكن ما لم يوفق هو حرب الاستنزاف التي خاضها مع عملية إعادة بناء الجيش المصري، والتي حققت الكثير، وكانت التحضير لحرب ١٩٧٣م التي خاضها الجيش المصري لاسترجاع سيناء، لكن السياسة منعت استكمال الانتصار، لأنها حددت الحرب بأنها حرب تحريك لا حرب تحرير، خاضها جنود عبد الناصر بكل شرف وشجاعة.

معه كنا نشعر أننا أشدءاء مع أصدقائه، نهرو وتيتو وكوامي نيروما وبارتريس لومومبا وتشسي جيفارا.. وغيرهم من قادة دول إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وعندما خرج محرر جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا من السجن كان أول استفساراته عن مصير رفاق جمال عبد الناصر وأولهم الصديق محمد فائق.

كان المواطنون العرب من المغرب حتى اليمن وعمان يتكلمون عند شراء راديو ترانزستور أنه يمكنهم من سماع كلمات وخطب «أبو خالد» في إذاعات القاهرة وصوت العرب.

## خدمات بدون مقابل

بقلم

د. عمرو المغربي



فيسبوك (Facebook) هو أشهر المواقع وأشهر شبكة اجتماعية (Social Network) على الإنترنت، وبدات فكرة الموقع بإنشاء دليل للصور في جامعة هارفرد لأعضاء هيئة التدريس والطلة الجدد، كوسيلة للتعرف وذلك من أجل الاتصال والتفاعل باستخدام تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات.

وكان الاشتراك في الموقع مقتصرًا في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفرد، ثم أصبح متاحًا لجميع طلبة الجامعات والكليات، ثم طلبة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وانتشر موقع فيسبوك ليصبح موقعًا عالميًا يشمل معظم مستخدمي الإنترنت حول العالم حيث يحرص كل شخص على الاشتراك بالفيسبوك، وتسجيل بياناتهم الشخصية بكل دقة لإنشاء حساب يسمح له بالدخول إلى الموقع، فالبرامج والتطبيقات بالمواقع تستطيع تكوين شبكة اجتماعية من خلال البيانات المسجلة لتعرف الناس ببعضهم البعض، ويقوم الموقع باستمرار بعمل تحديثات للخدمات المقدمة، حيث لم يعد التواصل عبر الرسائل النصية فقط بل تطورت إلى رسائل صوتية، وأصبحت حاليًا توفر إمكانية مشاهدة الصور والفيديو ومتابعة تفاصيل الحياة بشكلها الطبيعي، مما مكن الناس من التواصل فيما بينهم بطريقة أكثر فاعلية ولكن هل تعلم عزيزي القارئ أن معلوماتك الخاصة في جميع المواقع التي تنشئ فيها حسابات مثل الفيسبوك والتويتر والإستجرام قد تستخدم ضدك؟

فالفيسبوك تم تطوير خدماته بواسطة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، للحصول على مزيد من المعلومات عنك، حيث إن وكالة الاستخبارات المركزية لها ثلاثة أنشطة رئيسية تجمع المعلومات عن الحكومات الأجنبية والشركات والأفراد، ثم تقوم بتحليل تلك المعلومات جنبًا إلى جنب مع معلومات

مثل هذا السؤال يحاول أن يستشف مضمون القادم من أيام من خلال قراءة الحاضر، إذ إنه كما كان الماضي مقدمة للحاضر، فإن الحاضر هو بدوره مقدمة ضرورية للمستقبل، وفق سلسلة زمنية أو تاريخية جدلية معينة.

بمعنى أنه كما قام الأقدمون في حاضرهم بوضع أسس المستقبل الذي هو حاضرنا، فإننا نضع المستقبل من خلال سلوكيات وفكرنا وأسلوبنا الحاضر، وذلك يلقي علينا مسؤولية كبيرة خاصة في عالم مثل هذا الذي نعيشه.

ماذا يعني لنا المستقبل وماذا نحن صانعون تجاهه؟.. إنه سؤال وجودي وليس مجرد سؤال فلسفي، بحيث يحاول أن يجيب عن أسئلة الكون الكبرى، من دون التصاق حقيقي بأرض الواقع الحسوس.

إنه سؤال حول ماذا نحن فاعلون في ظل الكم الهائل من التغيرات والتحويلات والتغيرات والمانفاسات، التي تجعلنا نجد أنفسنا تائهين في الحياة، ولا نستطيع أن نفكر بمستقبل سليم، فالخيار من دون حرجة ليس خيارًا بل هو حتم مفروض، يجعل من الطرف سيدًا علينا بدلًا من أن

## دعوة لمستقبل جديد

بقلم

شيماء زين العابدين



مما جعلنا نعيشه. وهذا السؤال يحاول أن يستشف مضمون القادم من أيام من خلال قراءة الحاضر، إذ إنه كما كان الماضي مقدمة للحاضر، فإن الحاضر هو بدوره مقدمة ضرورية للمستقبل، وفق سلسلة زمنية أو تاريخية جدلية معينة.

بمعنى أنه كما قام الأقدمون في حاضرهم بوضع أسس المستقبل الذي هو حاضرنا، فإننا نضع المستقبل من خلال سلوكيات وفكرنا وأسلوبنا الحاضر، وذلك يلقي علينا مسؤولية كبيرة خاصة في عالم مثل هذا الذي نعيشه.

ماذا يعني لنا المستقبل وماذا نحن صانعون تجاهه؟.. إنه سؤال وجودي وليس مجرد سؤال فلسفي، بحيث يحاول أن يجيب عن أسئلة الكون الكبرى، من دون التصاق حقيقي بأرض الواقع الحسوس.

إنه سؤال حول ماذا نحن فاعلون في ظل الكم الهائل من التغيرات والتحويلات والتغيرات والمانفاسات، التي تجعلنا نجد أنفسنا تائهين في الحياة، ولا نستطيع أن نفكر بمستقبل سليم، فالخيار من دون حرجة ليس خيارًا بل هو حتم مفروض، يجعل من الطرف سيدًا علينا بدلًا من أن

مما جعلنا نعيشه. وهذا السؤال يحاول أن يستشف مضمون القادم من أيام من خلال قراءة الحاضر، إذ إنه كما كان الماضي مقدمة للحاضر، فإن الحاضر هو بدوره مقدمة ضرورية للمستقبل، وفق سلسلة زمنية أو تاريخية جدلية معينة.

بمعنى أنه كما قام الأقدمون في حاضرهم بوضع أسس المستقبل الذي هو حاضرنا، فإننا نضع المستقبل من خلال سلوكيات وفكرنا وأسلوبنا الحاضر، وذلك يلقي علينا مسؤولية كبيرة خاصة في عالم مثل هذا الذي نعيشه.

ماذا يعني لنا المستقبل وماذا نحن صانعون تجاهه؟.. إنه سؤال وجودي وليس مجرد سؤال فلسفي، بحيث يحاول أن يجيب عن أسئلة الكون الكبرى، من دون التصاق حقيقي بأرض الواقع الحسوس.

إنه سؤال حول ماذا نحن فاعلون في ظل الكم الهائل من التغيرات والتحويلات والتغيرات والمانفاسات، التي تجعلنا نجد أنفسنا تائهين في الحياة، ولا نستطيع أن نفكر بمستقبل سليم، فالخيار من دون حرجة ليس خيارًا بل هو حتم مفروض، يجعل من الطرف سيدًا علينا بدلًا من أن

## رسالتني إلى طالب مشروعات التخرج



بقلم

د. سامية أبو النصر

عندما طلب مني كتابة هذا المقال لطلبة الإعلام، فكرت في أن يعي كل طالب أن مهنة الإعلامي أو الصحفي من أخطر المهن التي لها دور في تشكيل وعي الشعب، وأدركهم بقوله هنر إن الإعلام يستطيع أن يبني أمة أو يهدم أمة.

فلتكونوا عوامل لبناء الأمة، ولتعاون أن وسائل الإعلام لها دور كبير في قيادة الرأي العام، فلتتحمل مسئولية الكلمة فالكلمة قد تكون نورًا وقد تكون ظلامًا، فالكلمة هي حصن الحرية... الكلمة هي شرف الرجل... الكلمة مسئولية.

من هنا تؤكد على أهمية الكلمة في صنع السياسات، وأهمية الكلمة في تعديل سلوكيات أبناء الشعب المصري الذي اختلفت تركيبته الاجتماعية والأخلاقية، بل لقد أصبحت اللغة الإعلامية ركيزة لا يجب أن يسمعها أبناؤنا أو شباننا، فلقد اختلفت المفاهيم واختلط الحابل بالنابل، يجب أن نعي جميعًا خطورة تأثير الكلمة علينا في هذا العصر من الأحداث المتلاحقة.

ولقد ذكر لي برادلي رئيس تحرير الواشنطن بوست الأسبق في أحد حواراته "إن عشر وسائل إعلام أمريكية من شبكة تلفزيون وصحيفة ومجلة تقرض على الرأي العام العالي أولويات اهتماماته".

من هنا تؤكد على أهمية بناء جسور الثقة بين الصحفي ومصدره وأهمية الموضوعية والدقة والشفافية والتشويق والإيجاز في التعبير وتجنب التراكم اللفظي وأهمية الفهم الجيد للفكرة: لأن من لا يفهم لا يستطيع أن يفهم الآخرين.

كما يجب الإعداد الجيد والتخطيط المسبق قبل البدء في الكتابة: مصدر الموضوع - عناصر الموضوع - نوع المعلومات المطلوبة في الموضوع - شخصيات الموضوع - عناصر الإيضاح - حسن توظيف عناصر الكتابة الصحفية - الالتزام بالمواعيد المحددة للنشر وبالمساحة المحددة والقابلة للتحديث وخاصة الكتابة الإخبارية واستيعاب السياسة التحريرية - الاهتمام بتوثيق المعلومة من خلال تسجيل الحوار والتقاط الصور الملانة للموضوع.

وأخيرًا وليس بأخر يجب أن نعي أن مسئولية الصحافة والتي تقتضي مراعاة الدقة وخدمة كل فئات المجتمع وتقديم صورة صادقة من مختلف جماعاته وأنشطته وإتاحة الأخبار والآراء على أوسع نطاق، ويجب أن نضع أمام أعيننا دائمًا اهتمامات الجمهور المستهدف والأخذ في الحسبان تعليقاتهم وآرائهم.

وكما يجب أن نعي أن لوسائل الإعلام مسئولية مجتمعية تهدف خدمة المجتمع، وأنه ليس كل ما يُعرف يقال، وإذا كنا نطالب بحرية التعبير فإن الحرية المطلقة مفسدة مطلقة.

فلنكن شعبة تنير طريق الإعلام المصري وليس شعبة توجع نيران الغضب والفتن في المجتمع.

كاتبة المقال كاتبة صحفية بجريدة (الأهرام)

## الصحافة الورقية في زمن السوشيال ميديا

(الشرق نيوز) تفتح الملف



د. يسرا صبيح: المواقع الإخبارية الإلكترونية ظهرت لكي تواكب التكنولوجيا العصرية



جاء الله: الصحافة الورقية تواجه أزمة كبيرة يمكن وصفها بالمحنة



تعانى الصحافة الورقية في مصر والعالم كله أزمة كبيرة، حيث تراجع نسبة توزيع الصحف بصورة ملحوظة، وذلك لعدة أسباب منها التطور التكنولوجي وارتفاع أسعار الورق، ما أدى إلى اضطراب بعض الدول لإغلاق الصحف التابعة لها، على سبيل المثال دولة لبنان، والأردن، وتونس..

وذلك لما حدث لها من خسائر مادية خصوصا في السنوات الأخيرة، أثرت كل هذه الأسباب على المجالات والقطاعات، ومنها قطاع الإعلام، فغيرت عدة صحف ورقية نشاطها من الورقي إلى الإلكتروني، حتى تواكب التكنولوجيا ومن الممكن أن يدور في فكرنا أسئلة عن أسباب ومظاهر ومعالجة هذه القضية، ورأى الناس فيها حدث للصحف الورقية، وهل تبقى لها مكانتها كما هي أم ستندثر؟ ولذلك كله ناقشت "الشرق نيوز" القضية مع عدد من المتخصصين والقراء والباعة من أجل توضيح الفكرة.

الأمر الواقع قبل فوات الأوان، وللتقليل من الخسائر المالية المتلاحقة التي تصيب الصحافة الورقية يوما بعد يوم.

رأي الشارع  
لأنها قضية تهم العامة مثل المتخصصين، فقد جعلنا أراء مجموعة من الناس في الشارع المصري، حيث يرى هاني المنزلاوي - محاسب بنك- عندما عرضنا عليه هذا السؤال هل تفضل الصحيفة الورقية على الموقع الإلكتروني؟ كانت إجابته لا بالطبع فالصحف الورقية أمانت تحفظت بمكانتها فقد اعتدت كل يوم على شراء جورتال وقراءته قبل أن أصل إلى عملي مع تناولي كوب القهوة أثناء قراءته فهذه عادة بالنسبة لي لا يمكنني الاستغناء عنها.

أما أماني مصطفى الطالبة بالفرقة الرابعة كلية الآداب فقد فسفتها جامعة الزقازيق فأكنت فضيلها الصحفية الإلكترونية كوسيلة سريعة وفعالة لمعرفة الأحداث الجارية، حيث إنها توفر لديها الكثير من الوقت والجهد فمجرد فتح مواقع السوشيال ميديا على التليفون المحمول تستطيع أن تعرف مايجرى على أرض الواقع من أحداث.

محمد مجدي باع جرائد بمحلة مصر يقول إن ظهور الصحافة الإلكترونية أثر عليه تأثيرا كبيرا، حيث إنه أصبح لا يبيع من الصحف سوى نصف ما كان في السابق وبالتالي قل الدخل اليومي لديه كثيرا مما سيء لديه عاتقا ماديا، حيث انخفضت نسبة البيعات إلى ٥٠٪ وتتمنى أن ترجع للصحف الورقية مكانتها مرة أخرى وتستعيد صدارتها.

ويبقى الملف مفتوحًا..

تواجه مصيرها، حيث تحولت قطاعات واسعة من الجمهور إلى استخدام الكمبيوتر والأبياد والتليفونات الذكية في الصحف والمعارض الأخبار مع عزوف قطاعات كبيرة عن شراء الصحف، وأكد أن الصحافة الإلكترونية نوع جديد من الصحافة، يتناغم كثيرا مع تطورات العصر الحالي سواء في سرعة التحليل أو المتابعة أو التحديث أو الأسلوب أو العرض الشيق، واستخدام الصور والبيانات والفيديوهات والخرائط كوسائل معينة فضلا عن كونها صحافة مجانية، يتفاعل معها الجمهور وهو مايشير إلى ثراء تلك الوسيلة.

أكد الكاتب الصحفي بالأهرام كمال جاب الله أن الصحافة الورقية تواجه أزمة كبيرة يمكن وصفها بالمحنة، حيث نجد أن كثيرا من الصحف أعلنت إفلاسها وأغلقت أبوابها، ومنها صحف ومجلات كبيرة وعريقة، وأكد أيضا أن المسألة لم تتوقف عند ذلك، بل إن صحفا كثيرة تواجه أزمات مالية بسبب تراجع المساحات الإعلانية والتوزيع، فضلا عن ارتفاع أسعار السورق والأخبار وزيادة الأعباء المطلوبة للعاملين من دخول ومعاشات وخدمات صحية واجتماعية، وركز على أن أحد أسباب المحنة التي تواجه الصحافة هو اعتماد الجمهور المتلقي على الإنترنت والمواقع الإلكترونية والسوشيال ميديا في تصفح الأخبار والمعلومات بدلا من شراء الصحف الورقية، وأضاف في حديثه أن بعض الدول النامية التي لم تدخل الصحافة الإلكترونية في اهتمامات سكانها لا تزال تعول على الصحافة الورقية إلى حد ما، وقال باختصار إنه يرى أن المستقبل سوف يلعب لمصلحة الصحافة الإلكترونية ومن الواجب على العاملين على هذا المجال أن يتكيفوا مع

الجودة أينما كانت ولا تبحث عن الوسيلة، فمطلما أن للصحف الورقية قيمتها أيضا للصحف الإلكترونية أهميتها فالوسيلة ليست أساسيا بالنسبة لها.

الصحافة الورقية راسخة  
من جانب أوضح الكاتب الصحفي سالم عبد الغني نائب رئيس تحرير الأهرام المسائي، أن الصحافة الورقية ستظل راسخة ووجودها كطرف أساسي في عالم الإعلام، وتحفظ برويقها إذا حافظت على أصالتها، بحيث تكون منفردة بالخبر الذي تقدمه للقارئ، مما يدفعه للجوء إليها، كما بين عبد الغني من خلال حديثه في هذا الموضوع أنه لا توجد وسيلة تقضي على وسيلة أخرى، وإنما يوجد ما يميز وسيلة عن أخرى، وأشار إلى أن المادة الصحفية لها دور كبير في تراجع الصحافة الورقية، ولكن توجد عوامل أخرى سببت التراجع، وأوضح أيضا أنه بصفة شخصية يفضل المحتوى سواء كان موجودا بصحيفة إلكترونية أو صحيفة مطبوعة. وقال أيضا إنه لن يؤثر الإعلام الإلكتروني على الإعلام المطبوع بالمره بل يدفعه للتطوير.

الصحافة الورقية تقترض  
يركز الدكتور أحمد مصطفى كامل مدرس الإعلام بجامعة "الغلاف" بدبي على أن الصحافة الورقية معرضة لخطورة الانقراض بسبب تطور وسائل الإعلام الجديد وتكنولوجيا الإعلام، بجانب ارتفاع أسعار مدخلات صناعة الصحف، وقد تعامل العديد من الصحف على مستوى العالم بواقعية مع تلك الأزمات، وكان التركيز على التحول إلى الصحافة الإلكترونية عبر مواقع الإلكترونيات تمارس العمل الصحفي بصورة غير تقليدية، سواء في قوالب وأشكال التحرير الصحفي، وربما يمثل التحول الرقمي طرق النجاة للمؤسسات الصحفية التي لا يد أن





من زيرو لهيرو

## زينات صدقي .. بنت البلد



بنت البلد هكذا أطلق عليها الجمهور بسبب تأثرهم بأدوارها.. هي الفنانة الكبيرة الراحلة «زينات صدقي» أو «زينات صدقي» ابنة محافظة الإسكندرية وبالتحديد حي الجمرك.. ولدت في 4 مايو 1913م. درست في معهد أنصار التمثيل الذي أسسه الفنان (زكي طليمات)، إلا أن والدها منعها من استكمال دراستها بالمعهد وقام بتزويجها، ولكن هذا الزواج لم يستمر كثيرا فسرعان ما انتهى بالانفصال ولم تتجاوز مدته سوى 11 شهرا فقط كانت (زينات) تريد العمل بالفن بعد وفاة والدها ولكن عمها رفض واعتزمت أسرته على عملها بالفن، وهو ما اضطرها للهروب مع صديقة لها تدعى (خيرية صدقي) للعمل كمطربة في كازينو (بيديعة مصابني) إلا أن (بيديعة) اختارتها للعمل كراقصة إلى جانب (تحية كاريوك) و(سامية جمال) حتى أصبحت راقصة في ثلاثينيات القرن العشرين إلى أن شاهدتها الفنان الكبير الراحل (نجيب الريحاني) ففرض عليها دورا في مسرحية له، وأطلق عليها اسم زينات حيث تورطت باسم صديقتها المقربة (خيرية صدقي).

انضمت إلى فرقة الريحاني وقد أعطى لها الأدوار الرئيسية في مسرحياته ومن أبرز هذه المسرحيات (الديبا جرى فيها إيه) و(عازرة أجب) و(الكورة مع بلبل). اشتهرت في هذه الفترة على المسرح بأدوار الخادمة سليمة اللسان، كان أول أعمالها السينمائية فيلم (ورا الستار) عام 1937م الذي قدمت فيه عددا هائلا من الأفلام، حتى بلغ الرصيد الفني للفنانة (زينات صدقي) نحو 100 أفلام من أبرزها (الآنسة ماما) و(تمرحة) و(أيامنا الحلوة) و(أنت حبيبي).

بعد (إسماعيل يس) و(زينات صدقي) أشهر وأروع ثنائي عرفته السينما المصرية القديمة، حيث إنهما شاركا في عدد كبير من الأفلام الناجحة التي أحياها الجمهور، التي كان من أبرزها (العتبة الخضراء) و(ابن حميد) و(الآنسة حنفي)، وقد انقسمت نجاحها أيضا مع الفنان الراحل (عبد السلام النابلسي) في فيلم (حلاق السيدات) و(شارع الحب). وكانت تربطها صداقة قوية بالفنان (حسن فايق) و(محمود شكوكو) و(عبد الفتاح القصري) و(محمود المليجي).

تزوجت الفنانة (زينات صدقي) للمرة الثانية من أحد رجال ثورة يوليو وكان زواجها سرياً لم يستمر طويلاً. اشتهرت (زينات) بأدوار العانس في السينما، فإطلاق عليها لقب (عانس السينما المصرية).

نالت الفنانة (زينات صدقي) العديد من جوائز التكريم عن مساهماتها الفنية، حيث كرّمها الرئيس الراحل (جمال عبد الناصر) كما كرّمها أيضا الرئيس الراحل (أنور السادات) في العيد الأول للفن عام 1976م. في الستينيات أخذت الفنانة (زينات صدقي) في الاختفاء ولم تظهر سوى في أعمال قليلة شهيرة فيلم (معبودة الجماهير) وكان آخر ظهور لها في فيلم (بنت أسما محمود).

انطلقت إحدى الشائعات على الفنانة (زينات صدقي) أنها قد ماتت فقيرة ومعدمة وقد باعت عفش بيتها لكي تعيش، وأنها دفنت في مقابر الصدقة ولكن نفت حديثها (عزة مصطفى أحمد عزت) ذلك في أحد اللقاءات التلفزيونية، وعلقت على ذلك بأن الفنانة الراحلة (زينات صدقي) قد باعت أثاث منزلها الرقي والغالي الثمن حتى تتمكن من تسديد الضرائب وأنها فرشت شقتها بفرش آخر جديد، ولكنه أقل ثمنا من الفرش القديم، وأنها كانت ميسورة الحال وقد قرر الرئيس الراحل (أنور السادات) معاشها لها يبلغ 100 جنيه شهريا وكان في ذلك الوقت مبلغا كبيرا جدا، وأما عن دفنها في مقابر الصدقة فهذه الشائعات التي ملك للفنانة الراحلة (زينات صدقي) وقد طلعت من أهلكها أن يكتبوا عليها عبارة (عابر سبيل) وأنها كانت لا تمنع من دفن أي إنسان فقير أو أي إنسان لا يملك مقابر أن يدفن بها، وأن هذه القبره هي صدقة جارية على روحها بناء على طلبها.

إن الفنانة (زينات صدقي) وعلى الرغم من أن معظم أدوارها كانت ثانوية إلا أنها نجحت في أن تلفت الانتظار لها وأن تسلط عليها الأضواء مما جعلها رمزا بارزا في السينما المصرية.

روان عبد الرحيم

## رحيل الفيلسوف الساخر.. علي أبو شادي

في كل محافظة يوجد فيها نادي سينما، وهذا الاهتمام لم يعد موجودا حاليا، وكان هذا وراء الجهد الثقافي للمركز القومي السينمائي في مصر، وهو كان من أفضل رؤساء مهرجان السينما بالإسماعيلية، وكان أمين المجلس الأعلى للثقافة، هذا بالإضافة إلى تأليفه لعدد كبير من الكتب، وكان عضوا مؤسسا بجمعية لإنتاج السينما المصرية، وكان دائم الدعم للأنشطة الثقافية من خلال مناصبه وكتاباته وأنشطة النوادي، خصوصا مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما.

وأضافت: إن علي أبو شادي مثقف سينمائي حقيقي، ولديه اتجاه لدعم السينما المصرية، كان إنسانا وطيبا متميزا متواضعا، ولا أحد كان يشعر بأنه مسئول أو ذي منصب.. نحن نقدم التعزية فيه إلى كل المصريين المحبين للفن، وأوضحت الناقدة الفنية خيرية البشلاوي أن وفاته كانت مفاجأة مؤلمة جدا، فقد ترك آثارا ثقافية في مجال العمل الثقافي، ولا يمكن أن ننساه، كان مخلصا جدا، تقلد وظائف كثيرة، وكان له عدد من الكتب والمؤلفات، وبغايه ستعجب معه أشياء كثيرة، ويجب أن نحافظ على مسيرته وقد كان رجلا طيبا ومسالما، ولم يتأخر عن أي عمل بشكل عام في الفن.

نرمين نجيب - ماري مجدي

«علي أبو شادي من أهم النقاد المصريين السينمائيين العرب وله مسيرة كبيرة في السينما والوطن العربي وله العديد من الكتب والمؤلفات، وهو قائد حركة النقد السينمائي المصري على مدى نصف قرن من الزمن، وله دور كرجل دولة أيضا في عديد من المناصب التي سبق أن شغلها مثل الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، وله دوره في الثقافة ليس فقط السينما.. وكان من المفترض تكريمه في الدورة القادمة»

وقالت الناقدة فاطمة شعراوي: في البداية نقول «البقاء لله وربنا يصبر أهله وكل الوسط الفني»، ولن ننسى تاريخه المشرف، لأن علي أبو شادي ناقد لن يتكرر، ونحن فقدا قيمة كبيرة وعظيمة على مر السنين، وكان أكثر النقاد التزاما بمعايير النقد الفني وحداثته، وكانت له مدرسه خاصة في النقد الفني. وقالت الناقدة الفنية الكبيرة «ماجدة مورييس»: إن علي أبو شادي واحد من أهم النقاد السينمائيين المصريين، ولكنه لم يظهر ذلك نظرا لعدم كتابته في الصحف، وهو تولى مسئوليات ثقافية كثيرة، ويذكر أنه منذ السبعينيات كان رئيس نادي قصور الثقافة، وهو ناد سينمائي، وكان بؤرة ثقافية حقيقية

رحل عنا مؤخرا الناقد الكبير علي أبو شادي، وهو من مواليد 1946، وتولى رئاسة جهاز الرقابة على الصناعات، ورئاسة هيئة قصور الثقافة، ورئاسة قطاع شؤون الإنتاج الثقافي، ورئاسة المركز القومي للسينما، وأمين عام المجلس الأعلى للثقافة، وأصدر عدة كتب من بينها «كلاسيكات السينما العربية»، و«كمال الشناوي شمس لا تغيب».

(الشروق نيوز) استطلعت كلمات مجموعة من النقاد عن الناقد الكبير علي أبو شادي في السطور التالية:

قال الناقد الفني أسامة عبد الفتاح:



الناقد الراحل علي أبو شادي

## نادي سينما الشروق يوصل إنجازاته



د. نسرين عبد العزيز

وياسمين صلاح الطالبة بالفرقة الرابعة إنتاج إعلامي ومصطفى طارق الطالب بالفرقة الثالثة إنتاج إعلامي، وفريق التعليل الصوتي والغناء المكون من اشترقت أحمد الطالبة بالفرقة الثالثة إنتاج إعلامي ومحمد بهجت الطالب بالفرقة الثانية ومينر سامي الطالب بالفرقة الثالثة إنتاج إعلامي.

نرمين نجيب

قالت د. نسرين عبد العزيز- مدرس الإذاعة والتلفزيون بالمعهد ومديرة مركز التدريب وتطوير المهارات ورئيس نادي السينما- إن الخطة المستقبلية هي قيام المركز بزيارة عدة مراكز ومؤسسات تدريبية مختلفة، لتشجيع الطلاب على تبني ثقافة التدريب والاهتمام بتنمية مهاراتهم، والاستمرار في تفعيل مبادرة ثقافة تبادل الخبرات، وستكون الورش في مجال التصوير الفوتوغرافي والجرافيك والمونتاج. وأضافت أنه تم إنشاء صفحة خاصة لنادي السينما على موقع فيس بوك، لتوثيق أنشطة النادي ونشر كل فعاليات، موجهة الشكر لعميد المعهد الدكتور محمد سعد إبراهيم، رئيس مجلس إدارة النادي، وفريق العمل من الطلاب. يتكون نادي السينما من فريق المونتاج أمير صليب وسها خالد وطارق محمد - طلاب من الفرقة الثانية - وفريق التصوير المكون من فايز محسن ومصطفى عنار الطالبين بالفرقة الثالثة إنتاج إعلامي ومهاب أسامة الطالب بالفرقة الأولى وعلي كرم الطالب بالفرقة الأولى، وفريق التغطية الإعلامية المكون من نرمين نجيب الطالبة بالفرقة الرابعة إنتاج إخباري

## طلاب إعلام الشروق يزورون مكتبة القاهرة الكبرى



زيارة طلاب إعلام الشروق لمكتبة القاهرة الكبرى

كبيرة من الكتب والمؤلفات في مختلف التخصصات، وبالإخص في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما أشار إلى بعض الأنشطة الثقافية والدورات التدريبية التي تنظمها المكتبة للشباب. جاءت الزيارة ضمن سلسلة من الفعاليات والنشاطات التي تنظمها قسم الإنتاج الإخباري بالمعهد بالتعاون مع وحدة التثقيف والتوير، وحضرها عدد كبير من طلاب المعهد بالإضافة إلى الكاتب الصحفي محمد عبد الله مدرب الصحافة الذي يشارك في الإشراف على مشروعات التخرج بالمعهد.

حسن سالم

نظم قسم الإنتاج الإخباري بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق زيارة لمكتبة القاهرة الكبرى تحت إشراف الدكتور رامي عطا صديق القائم بأعمال رئيس القسم. استقبل الطلاب عبد الله نور الدين، مسئول الإعلام والعلاقات العامة بالمكتبة، الذي أطلع الطلاب على تاريخ المكتبة ونشاطاتها، مشيراً إلى أنها افتتحت عام 1995م، وأنها عبارة عن قصر تعود ملكيته إلى الأميرة سميرة (ابنة السلطان حسين كامل)، ونظرا لشدة حبها للثقافة والفن فقد تم تحويل القصر إلى مكتبة بعد ثورة 23 يوليو 1952م. تحدث نور الدين للطلاب عن مقتنيات المكتبة التي تضم مجموعة

## مكتبة الشروق نيوز

إعداد: نرمين نجيب

## وحدتنا الوطنية بين ثورتين الصحافة المصرية وقضية الوحدة الوطنية

صدر عن دار العربي للنشر والتوزيع كتاب «وحدتنا الوطنية بين ثورتين.. الصحافة المصرية وقضية الوحدة الوطنية» للدكتور رامي عطا صديق مدرس الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام.

يضم الكتاب دراستين في تاريخ الصحافة المصرية وموقعها من قضية الوحدة الوطنية، حيث تعد الوحدة الوطنية واحدة من بين القضايا البارزة التي شهدتها المجتمع المصري في تلك الفترة وتناولتها الصحف على مختلف اتجاهاتها وتعدد انتمائها، بل هي قضية مستمرة إلى اليوم، يتكرر الحديث عنها بين الحين والآخر، ما يؤكد أهميتها، ويأتي تناولها تاريخيا من منطلق أهمية استدعاء حوادث التاريخ وورسها، والاستفادة من الخبرة التاريخية المشتركة بين مكونات الجماعة الوطنية المصرية، بما يحقق التواصل بين الأجيال من أبناء الوطن.

تتناول الدراسة الأولى موقف الصحافة المصرية من قضية الوحدة الوطنية بين سنتي 1881م و1919م وهي فترة خصبة وغنية في تاريخ مصر الحديث، حيث إنها شهدت بداية الاحتلال البريطاني لمصر عقب فشل الثورة العربية التي اندلعت سنة 1881م واستمرت حتى العام التالي 1882م. كما شهدت بزوغ الحركة الوطنية المصرية المطالبة بالجملة والماندية بالاستقلال، تلك الحركة التي من حيث تعليمها وتدريبها.

سقطت حينا وخفت حينا آخر، لكنها وصلت إلى ذروتها في سنة 1919م، مع اندلاع الثورة الشعبية التي فجرها المصريون على اختلاف اهتماماتهم وتنوع أعمارهم ومجالات عملهم ضد قوات الاحتلال الإنجليزي، طلبا للجلاء وتحقيقا للاستقلال وكانت الوحدة الوطنية أحد أبرز مشاهد الثورة ومعالجها. لقد كشفت تلك الدراسة عن عمق قيمة الوحدة الوطنية بين المواطنين المسلمين والمواطنين الأقباط، ونقص فهم المصريين المسيحيين وبالأخص في أوقات الاتحاد القومي والتماسك المجتمعي حول أهداف وقيم مشتركة، خرجت عنها مجموعة من الصحف الوطنية بمقالات أدبية متنوعة شملت القصة وقصائد الشعر والزجل، وفي المقابيل شهدت بعض اضطراب تلك الوحدة وتوترها.

أما الدراسة الثانية، فإنها تتناول موقف المواطنين الأقباط من قضية الحفاظ على اللغة العربية، وهي القضية التي برزت بوضوح في نهايات القرن التاسع عشر وحتى الربع الأول من القرن العشرين، وربما بعد ذلك أيضا من خلال تناول موقف بعض الصحف التي أصدرها المواطنون الأقباط من قضية الحفاظ على اللغة العربية، حيث أكد الجانب الأكبر أهمية الحفاظ على اللغة العربية من حيث تعليمها وتدريبها.



## «كيريا ليسون.. في محبة الأقباط» كتاب جديد للكاتب الصحفي حمدي رزق



أثناء حفل توقيع الكتاب

يُعتبر الكتاب قراءة موضوعية في دفتر أحوال أقباط مصر بين حداثتيه القديمة بالأسكندرية الذي وقع في بداية عام 2011م، وبناء الكنيسة الكبري بالعاصمة الإدارية الجديدة وافتتاحها للصلاة مطلع العام الجاري (2018م)، حيث يوثق رزق يوميات الحالة القبطية في وطنها، باعتبارها حالة مصرية أصيلة تهم المعنيين بالموطنة.

حضر حفل توقيع الكتاب في مكتبة القاهرة الكبرى بالمركز، عدد كبير من طلاب المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، حيث يُذكر أن الكاتب الصحفي الكبير حمدي رزق هو عضو مجلس إدارة المعهد كما أنه يشارك بتدريس الصحافة فيه.

محمد منصور - حسن سالم







منذ نحو سنتين قرر مجلس تحرير جريدة (الشرق نيوز) ، في أحد اجتماعاته الأسبوعية ، إعداد ملف حول القراءة والثقافة ، في هذا الاجتماع اقترح الكاتب الصحفي الكبير والناقد الفني الذي رحل عن دنيا منذ أيام قليلة الأستاذ مجدي عبد العزيز - مستشار تحرير (الشرق نيوز) آنذاك- أن يدعو أحد فناني الكبار لأن يكتب مقالاً للشباب حول هذا الموضوع ، واستقر الرأي على الفنان الكبير عزت العلابي ، باعتباره واحداً من الفنانين المثقفين المهتمين بقضايا الشباب والمجتمع ، وبالفعل تواصل معه الأستاذ مجدي وشرح له ما فكرنا فيه ، ومن جانبه رحب فناننا بالفكرة ، وكان هذا المقال الذي نعيد نشره هنا بمناسبة تكريم الفنان الكبير عزت العلابي في مهرجان الشرق الثالث لإبداعات طلاب الإعلام .

### الفنان عزت العلابي يكتب لـ (الشرق نيوز)



## بلا قيود

بقلم

أ.د. محمد سعد إبراهيم

## بالإبداع تصنع المستقبل أضخم تجمع إعلامي لشباب المبدعين

للعام الثالث على التوالي، ينحج المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرق في حشد أضخم تجمع إعلامي شبابي، يمثل ٢٥ جامعة مصرية وعربية، ليتسابق شباب المبدعين في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام في أكثر من ٢٠٠ مشروع تخرج تضم الأفلام الروائية القصيرة والأفلام التسجيلية، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والحملات الإعلامية، والإعلانات الإذاعية والتلفزيونية، والجراند والجلات.

وتأتي أهمية مهرجان الشرق الثالث لإبداعات طلاب الإعلام من احتفائه بإبداعات الطلاب في مشروعات تخرجهم وبأكورة إنتاجهم يطرقون أبواب المستقبل بحثاً عن موطئ قدم في سوق الإعلام، وسط منافسة عنيفة وتحديات جمة يختلط فيها المهني والتجاري، وتتراجم أخلاقيات العمل الإعلامي، وتتآكل المصداقية، ليبحث الجمهور عن ذاته وهمومه في شبكات التواصل الاجتماعي.

وتأتي أهمية هذا المهرجان لمزاوجته بين الإبداع والمهنية من خلال الملتقى الإعلامي الواعي لقضايا الوطن وهمومه، وتقديم نماذج مهنية جديدة توظف القلم والريشة والعدسة والكلمة المطبوعة والمسموعة والمرئية في صياغة الضمير والوجدان على نحو يعكس الانتماء الوطني ويرتقي بالذوق العام وينشد الإصلاح والتقدم.

**ويحتفي المهرجان هذا العام بصيف الشرف  
الفنان القدير عزت العلابي أحد العلامات  
الفنية الوطنية والمستنيرة التي أثرت مسيرة  
الفن المصري على مدى خمسة قرون بأفلام  
ومسلسلات ومسرحيات جسدت مسيرة الوطن  
وعبرت عن طموحاته وأحلامه.**

وفي هذا الإطار نتوجه باسمي آيات الشكر والعرفان والتقدير للأستاذة الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة لتشرفها لهذا المهرجان بالرعاية والدعم، الأمر الذي له أكبر الأثر في نجاح المهرجان وبلوغه المكانة التي نرجوها على مستوى المهرجانات المحلية.

كما نتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور فتحي عبد الوهاب رئيس صندوق التنمية والثقافة وأعضاء لجان التحكيم المخرج محمد فاضل والمخرج مجدي أبو عميرة والدكتورة نيفين الكيلاني والكاتب الصحفي سامح عبد الله والأستاذ محمد النجار، ولولا الرعاية الكريمة والدعم السخي لراعي ومؤسس أكاديمية الشرق الأستاذ محمد فريد خميس لما نجح المعهد في حشد هذا التجمع الإعلامي الكبير الذي يمثل دعماً لإبداعات شباب الإعلام في مجابهة الإرهاب والتخلف والجهل.

**وكل الشكر والتقدير للسيد اللواء الدكتور أحمد  
عبد الرحيم رئيس مجلس الإدارة الذي يقود باقتدار  
فريق العمل الذي خطط ونفذ المهرجان على هذا  
المستوى المشرف.**

وشكر خاص للصديقين العزيزين المخرج أشرف فايق منسق عام المهرجان والمخرج عمرو عابدين مدير عام المهرجان، والدكتورة سهير صالح إبراهيم أمين المهرجان، والزلاء رؤساء اللجان، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب الذي برهنوا على إن الإبداع والنجاح مرهونان بمنظومة عمل تتسم بالكفاءة والمثابرة والإخلاص.

في مهرجان الإبداع ارتقى الجميع طلاباً وأساتذة ومبدعون إلى مستوى المهرجان وشعاره "بالإعلام نصنع المستقبل"، ويحدونا الأمل في أن ترتقي الممارسة الإعلامية شكلاً ومضموناً لتزواج بين الإبداع والمهنية من أجل أن يستعيد الإعلام المصري مكانته وريادته.



## عزيزي الشاب.. من حقا أن تقرأ وتناقش وتسمع وتسأل

يدور من حولنا، وأن نصف خلف قواتنا المسلحة وشروطتنا الباسلة للحفاظ على الأرض والعرض ولا نتراجع أو نستسلم أبداً أمام كل مؤامرات المستعمر الجديد، فنحن الآن أمام استعمار من نوع جديد فليس المهم أن يأتي إليك جيوشه، ولكنه يأتي بزرع الفتن والنسائس والمؤامرات والأموال الطائلة بالانفاق على الشعب النفوس، ومن يقرأ منكم ويتابع صحف العالم والكتب السياسية يستطيع أن يفكر حجم المؤامرة التي تحاك الآن ضد بلادنا.

إنني أقول لكم هذا بقلب وضمير مستريح بعد رحلتي الطويلة في مشاوري الفني إن قراراتي المتعددة كانت من أسباب نجاحي كبديع وكمكمل صاحب رؤية وفكر خاص أعطي لوطنة أحلى سنوات العمر ولا يزال يبذل في سبيل رفعتها العالي والنفيس، لأنني أعلم أن مصر لن تتقدم إلا بسواعد شبابها ورجالها ونساءها وشيوخها وأولادنا وفتياتنا بل وبراعتنا من أحفادنا جيل المستقبل وإن الفن والفكر هما القاطرة التي سوف نتقلنا إلى إضافة المستقبل الجديد بشيئة الله.

لقد سألني أحد شبابنا منذ أيام عن نصيحتي له في تكوين مكتبته الثقافية بعد الارتقاء الجنوبي في سعر الكتاب فقلت له حاول واجتهد من خلال التردد على المكتبات والدخول على الإنترنت والتوجه إلى سور وغيره من أسوار من بيع الكتب الشعبية ووضع خطة لجميع كتب الأدباء الكبار من نجيب محفوظ وعباس العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم لاقتنائهم، والبحث عن دواوين شعرانا العظماء مثل حافظ إبراهيم وأحمد شوقي وخليل مطران وغيرهم من الأديباء أصحاب القلم والقامة في تاريخنا، ثم لا ننسى أن نفتح ونبحث عن كتابات الشباب من أولادنا المبدعين مثل الروائي أحمد مراد علاوة على أعمال رموزنا من كتب السياسة وعلوم الاتصال والإعلام، فهناك الأستاذ السيد ياسين ود. عبد الوهاب السيري وفاروق جويوة ود. حسين أحمد أمين ود. مراد وهبة ود. فاروق الباز ود. جمال حمدان ود. فؤاد زكريا والمفكرين العالميين وأختهم مقالتي هذا وأنا أدعوكم من أعماق قلبي أن تنتقلوا للبناء والتعمير، وأن تتقوا في أساتذتكم وقادنتكم، وأن توثقوا شغفاً في تراكم الوطني، وأن يقرأ كل منكم ويرتقي بثقافته فعالم اليوم لا مكان فيه لجاهل عن عقولنا تراب الكسل والخمول والتراخي، فالحياة قصيرة ولا تتحمل أن تظل (محلك سراً) لا تتحرك أو تنظر عن بعد لما يجري من حولنا ونحن مطالبون بأن نتسلح بثقافة العصر مثلما كنا عبر تاريخنا الطويل.



### أدعوكم إلى قراءة تاريخ بلدكم ودراسة حضاراتها القديمة والحديثة بدون تعصب أو فكر مغلوط يشوه الأحداث ويقلب الأمور

وثاقية أو حتى لو كانت مخطوطة أثرية بشرط أن تكون صاحب فكر وبحث واع ولا تصادر حق غيرك في نفس حقوقك.

واليوم وأنا أحل ضيفاً عليكم على صفحات جريدتكم المحترمة (الشرق نيوز)، أود أن أدعوكم إلى قراءة تاريخ بلدكم ودراسة حضاراتها القديمة والحديثة ومعرفة التاريخ، من خلال جذوره الحقيقية بدون تعصب أو فكر مغلوط يشوه الأحداث ويقلب الأمور.

وإلى جانب ذلك ودراسة التاريخ ترسخ بداخلنا الانتماء للوطن والدفاع عنه وحماية مقدساته وترابه الوطن فنحن أرض خصبة بفننها وقادتها وصناعاتها وساساتها ورجالها وأديانها وشعراها، استخدموا منها ترانا غالباً كتبوا كل حرف فيه بدمائهم بإبداعاتهم في بناء الكلمة وسلامتها وورشاتها وعبوديتها، فأصبحت أسم واليوم وغداً إن شاء الله أشبه بلحن الخلود لتملك

من أهم دعائم الإنسان بوجه عام أن يتسلح الثقافة في شتى مجالات العلوم والفكر الإنساني، فالشعوب لا تتقدم ولا تصنع حضارتها إلا من خلال القراءة والدراسة والبحث والتحليل والنقاش وتداول الرأي والرأي الآخر دون أن تصادر حق أحد في التحدث أو التكلم والخوض في كل ملفات قضايا مجتمعنا والمجتمعات التي من حولنا، فنحن الآن وبعد عصر الأرقام الصناعية أصبحنا أشبه بقريه صغيرة تقع في متناول كل من يسكن محيط الكرة الأرضية.

والقراءة ينبغي أن تبدأ منذ الصغر فهي العمود الفقري لبناء الإنسان وتكوين وجهة نظره في الحياة فلا بد أن تكون صاحب فكر ورأي ولك موقف في كل ما يجري من حولك داخلياً وخارجياً وعالمياً.

وانطلاقاً من قاعدة القراءة في الصغر كالنقش على الحجر أقول لشبابنا وأولادي شباب المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرق سارعوا إلى تكوين مكتبة خاصة في منازلكم للتثقيف والتثوير وفتح قنوات اتصال مع الفكر الأخر في شتى مجالات المعرفة الإنسانية والثقافة لا تقتصر يا أبنائي على التخصص الذي تقوم بدراسته وفقاً لأحدث الآليات في مجال العمل الإعلامي المقروء والمسموع والمرئي ولكن لابد أن تقرأ في السياسة والأدب والرياضة والعلوم والفنون والاقتصاد وأن تفهم أيضاً أمور دينك أيًا كان انتمائك سواء كان للدين الإسلامي أو المسيحي، فالدين الله والوطن للجميع، ونحن كمسلمين نؤمن بكافة الديانات والرسالات السماوية الأخرى وكلها تدعو إلى الحب والخير والجمال وتبذ العنف والنظر والإرهاب وهذا تعرف عليه تفصيلاً كلما زادت مساحة القراءة بداخلك فليس كل من درس في كلية أو معهد عال يندرج تحت اسم المثقف، فالنقش هو من يهتم بغذاء الروح والعقل أيًا كان نوع دراسته العلمية.

وبالتالي يا أبنائي تأتي أهمية الإطلاع حتى اكتسب الوعي الحيواني بفهم سليم حتى لو لم تحمل مؤهلاً عالياً، فالهم أن تكون قصادراً على النقاش والتفكير بصوت قوي دون أن تصيب الآخرين بالافتقار والعيارات التي لا علاقة لها بالرأي والرأي الآخر، لأن الحوار مطلوب بين الجميع وأدب الحوار أساس بناء الأمم وظهور الحضارات الإنسانية فالقيم هي بداية الانطلاق في رحلة الألف ميل للوصول إلى هدف محدد أو إلى التحقق من نظرية ما قرأت عنها في كتاب سياسي أو فلسفي أو حتى وتأملتها كتب التاريخ، فمن حقا أن تقرأ وأن تتسأل للوصول إلى المعلومة السليمة أو إلى معرفة خبايا ما بين سطوح ما قرأته في كتاب ما أو بحث داخل إحدى الصفحات في أي موسوعة علمية أو



الخانفون لا يصنعون الحرية والمرددون لن تقوى أيديهم المرتعشة على البناء .. حملة قالها جمال عبد الناصر، رجل المارك والأيامات، رمز القوة والإخلاص.

جمال عبد الناصر هو ليس مجرد رئيس من رؤساء مصر السابقين، لكنه قائد بمعنى الكلمة فهو القائد الفعلي لفترة ٢٣ يوليو من عام ١٩٥٢، ورائد لحركات التحرير في الشرق الأوسط والدول الإفريقية، وهو ثاني رؤساء الجمهورية بعد زوال حكم الملك فاروق، كما أنه من مؤسسي حركة دول عدم الانحياز، والذي قدم لمصر الكثير.

### أبرز من أدى شخصيته: أحمد زكي ورياض الخولي ومجدي كامل

## جمال عبد الناصر على الشاشة

جمال عبد الناصر في البداية، في أحداث مسلسل "العندليب.. حكاية شعب"، من إنتاج عام ٢٠٠٦م، ويستعرض سيرة المطرب المصري الراحل عبد الحليم حافظ، ونال مجدي كامل عن أدائه لناصر تعليقات إيجابية كثيرة، ما شجعه على إعادة تجسيده في مسلسل بروي قصته، من إنتاج ٢٠٠٨م، ويحمل اسم "ناصر"، وهو من إخراج السوري باسل الخطيب.

**جمال سليمان**  
قدم الممثل السوري جمال سليمان، شخصية ناصر في أحداث مسلسل "صديق العمر"، من إنتاج عام ٢٠١٤، والذي يتناول الصداقة الوطيدة التي كانت تربط بين جمال عبد الناصر وبين وزير الحربية في عهده، المشير عبد الحكيم عامر. وشهد تجسيد جمال سليمان لجمال عبد الناصر موجة من الانتقادات الشديدة، سواء من النقاد أو من أسرة الرئيس الراحل، بسبب عدم إنقاصه لوزنه، وعدم إتقانه اللهجة المصرية، وهو ما اعترف به سليمان في أحد اللقاءات التلفزيونية.

**ياسر المصري**  
كان آخر من جسّد شخصية الرئيس جمال عبد الناصر درامياً، هو الممثل السوري ياسر المصري، في أحداث الجزء الثاني من مسلسل "الجماعة"، السارد لقصة تأسيس جماعة "الإخوان المسلمين"، والذي عرض في شهر رمضان ٢٠١٧. ونال المصري تهنئة كبيرة من الجماهير والنقاد، على براعته في تجسيد ناصر، سواء في الملامح أو في الحركات، أو في نبرة الصوت.



سليمان



كامل

الفيلم مبالغ فيها، في حين اتفق البعض الآخر على وجود مغالطات تاريخية في سرد الأحداث، ولم يحقق الفيلم إيرادات في شباك التذاكر.

**مجدي كامل**  
جسد الممثل المصري مجدي كامل، شخصية



الصاوي



الخولي

قدم الممثل المصري خالد الصاوي في عام ١٩٩٩م شخصية ناصر في فيلم يحمل اسم "جمال عبد الناصر"، ورأى عدد من النقاد أن أداء خالد الصاوي لشخصية جمال عبد الناصر في أحداث

كانت لجمال عبد الناصر آراء سياسية متعددة، وتفكير قيادي وعسكري مختلف، ما حقق تأثراً كبيراً في التاريخ، وقد ظهر جمال عبد الناصر على الشاشات بالعديد من الصور، فقد تنافس العديد من الفنانين لتجسيد شخصيته في أكثر من عمل ولكل منهم نظرة وإداء مختلف في تجسيد شخصيته، ومن أفضل هؤلاء الفنانين ستة ممثلين عرب عملوا على تقديم أفضل تجسيد للشخصية سواء على شاشة السينما أو التلفزيون، وإليك الآن هؤلاء الفنانين..

**أحمد زكي**  
جسد الممثل المصري الراحل أحمد زكي شخصية الزعيم المصري، في أحداث فيلم "ناصر ٥٦"، من إنتاج عام ١٩٩٦، وهو من تأليف محفوظ عبد الرحمن، وإخراج محمد فاضل، ومن إنتاج التلفزيون المصري.

يعرض الفيلم كواليس فصل مهم في تاريخ الشعب المصري، وهو قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس، في عام ١٩٥٦، وهو القرار الذي تسبب في نشوب "العدوان الثلاثي" على مصر، ولاقي تجسيد زكي لشخصية ناصر تشجيهاً جماهيرياً كبيراً، ونالاً كبيراً أيضاً، وكذلك من أسرة الرئيس الراحل، الذين أكدوا أنهم شعروا في بعض المشاهد أن والدهم عاد للحياة من جديد، فضلاً عن أن الفيلم حقق إيرادات ضخمة في شباك التذاكر.

**رياض الخولي**  
جسد الممثل المصري رياض الخولي شخصية جمال عبد الناصر، ضمن أحداث مسلسل "أم كلثوم" من إنتاج عام ٢٠٠٠م، الراوي لسيرة المطربة الشهيرة بلقب "كوكب الشرق"، ونال الخولي كذلك إشادات عن تجسيده شخصية ناصر.



**أسرة المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرق  
تهنئ الأستاذة فاطمة عبد الستار  
المعيدة بقسم الإنتاج الإعلامي  
بمناسبة خطوبتها المباركة  
متمنين لها ولخطيبها حياة سعيدة موفقة**

هايدي أشرف